

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال



حضور الاطفال في موقع تيك توك بالجزائر دراسة تحليلية على عينة من  
فيديوهات التطبيق

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص

اشراف الاستاذة رقاد حنان

اعداد الطالبة بشرى بوطلحة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
		رئيسا
		مشرفا ومقررا
		ممتحنا

السنة الجامعية 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

## شكر وعرهان

بعد شكرنا لله تعالى على فضله ومنه علينا أن هداانا وأمرنا بالعزم والقوة والإدارة والصبر  
لإنجاز هذا العمل البسيط والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين.

نتوجه بخالص الشكر لمن كان عون لنا في مشوارنا الدراسي ومن قدم لنا يد العون.

إلى الدكتور "رفاد حنان" الذي تابعنا عملنا هذا وتقديمها لنا من وقتها الثمين.

إلى أساتذة كلية علوم الأعلام والاتصال بجامعة محمد بوضيف-المسيلة.

إلى كافة من أمد لنا يد العون والمساعدة عن قريب أو بعيد.

بوصلة بشرى



## إهداء

دخلت الجامعة حاملة معي شهادتي حلمي ودعوات امي ، التي علمتني مالم تعلمني اياه

المدارس والجامعات, الى التي علمتني أن حلمي

.قريب طالما أنا مأمنة به, وأن كل نهاية هيا بداية جديدة امي الغالية حفظها الله

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير, فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم

.العالي (والدي الحبيب) أطال الله في عمره

إلى كل الاشياء الجميلة ورفقاء دربي وسندي في هذه الحياة اخوتي اميرة، امين، ضياء

الدين

لجميع اصدقاء كانوا او غرباء

ولك يامن تقرا كلماتي



# خفهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات:

شكر وعرهان	.....
إهداء	.....
فهرس الموضوعات	.....
الملخص	.....
مقدمة	..... أ

### الفصل الاول

#### الاطار المنهجي للدراسة

1. الاشكالية	..... 4
2. تساؤلات الدراسة :	..... 5
3. اهمية الدراسة	..... 5
4. اهداف الدراسة	..... 6
5. اسباب اختيار الموضوع :	..... 6
6. تحديد مفاهيم :	..... 7
7. منهج الدراسة:	..... 8
8. ادوات جمع البيانات :	..... 8
9. مجتمع البحث:	..... 9
10. ادوات الدراسة:	..... 10
11. الدراسات السابقة	..... 12

### الفصل الثاني

## الطفل ومواقع التواصل الاجتماعي

- 16..... تمهيد
- 17..... المبحث الاول : الطفل
- 17..... المطلب الاول: مفهوم الطفل
- 17..... 1 لغة..
- 17..... 2. المقصود بالطفل عند علماء النفس والاجتماع
- 19..... المطلب الثاني : تعريف الطفل في القانون الدولي والقانون الداخلي الجزائري
- 19..... 1. تعريف الطفل في القانون الدولي:
- 19..... 2. تعريف الطفل في القانون الداخلي الجزائري:
- 19..... المطلب الثالث : خصائص مرحلة الطفولة
- 19..... 1. مرحلة الطفولة المبكرة.
- 20..... 2. خصائص مرحلة الطفولة المبكرة :
- 22..... 3. مرحلة الطفولة المتوسطة :
- 23..... المطلب الرابع : حقوق الطفل
- 23..... 1. تعريف حق خصوصية الرقمية للأطفال
- 24..... 2 سياسة خصوصية الاطفال من منظور مواقع التواصل الاجتماعي
- 27..... 3- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
- 28..... المطلب الثاني انواع مواقع التواصل الاجتماعي
- 29..... المطلب الثالث سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
- 29..... 1. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :
- 30..... 2- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

- 30.....المطلب الرابع : خصائص وسائل التواصل الاجتماعي
- 31.....المطلب الخامس: تطبيق تيك توك
- 31.....1.نشأه وتطوره
- 32.....2.ماهيته:
- 33.....3.خصائص التيك توك
- 34.....4.مخاطر التيك توك

### الفصل الثالث الاطار التطبيقي للدراسة

- 36.....تمهيد
- 37.....المبحث الاول: تحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون البرنامج
- 37.....المطلب الاول: تحليل النتائج المرتبطة بالمضمون
- 42.....المطلب الثاني تحليل نتائج المرتبطة بالشكل
- 45.....المطلب الثاني مناقشة استنتاجات الدراسة على ضوء التساؤلات المطروحة
- 45.....1-من حيث المضمون
- 45.....2-من حيث الشكل
- 46.....نتائج الدراسة
- 48.....اقتراحات وتوصيات
- 50.....خاتمة
- .....قائمة المصادر والمراجع
- .....الملاحق

قائمة الجداول:

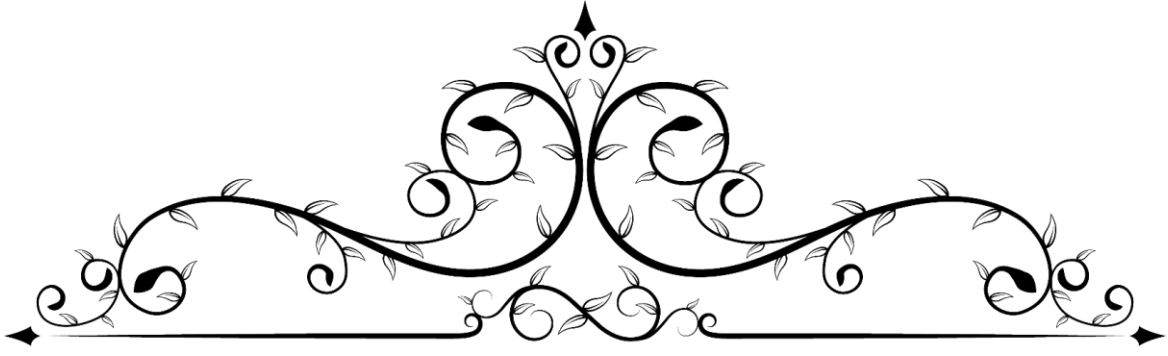
- الجدول رقم (01) يمثل توزيع المضمون المعبر عنه ..... 37
- الجدول رقم 02 يمثل جنس الطفل الظاهر ..... 38
- الجدول 03 مثل الفئة العمرية المستخدمة ..... 38
- الجدول 04 يمثل دور الطفل في فيديوهات تطبيق تيك توك ..... 39
- جدول 05 يمثل الشخصيات الظاهرة مع الطفل ..... 40
- الجدول رقم (06) يمثل سلوك الطفل الظاهر ..... 41
- جدول رقم (07) يوضح سمات الطفل (ة) الظاهرة (ة) في فيديوهات التيك توك ..... 42
- الجدول رقم (08) يمثل نوع الملابس ..... 43
- الجدول رقم (09) يمثل تسريحة الشعر ..... 44
- الجدول رقم (10) يمثل المادة المصاحبة للفيديو ..... 44

## الملخص

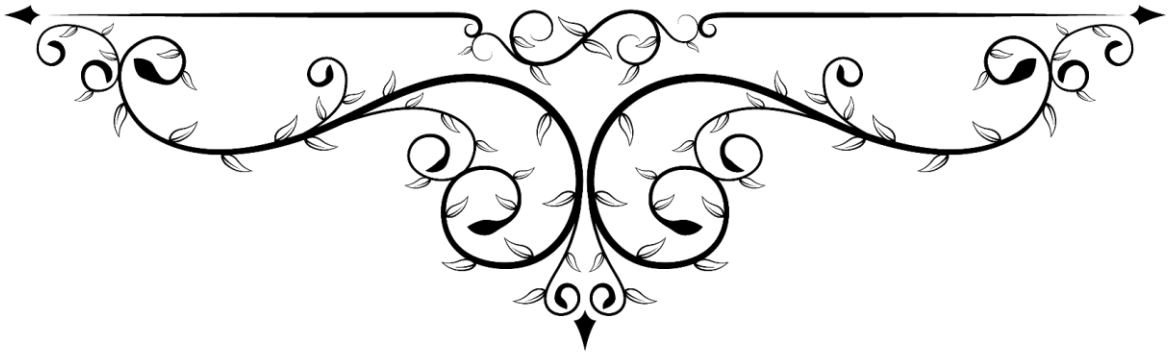
تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن اشكالية ظهور الاطفال في تطبيق تيك توك واستغلاله لكسب الشهرة وتحقيق اكبر عدد من المتفاعلين ، خاصة مع التزايد الكبير للأفراد المستخدمين والمنخرطين في مواقع التواصل الاجتماعي والذين يقضون معظم اوقات فراغهم في التصفح ومشاهدة جميع ما يعرض في هذه المنصات، خاصة تطبيق تيك توك الذي عرف مؤخر انتشارا واسعا وتزايد رهيب لعدد المستخدمين كما لاحظنا ظاهرة استخدام الاطفال ضمن فيديوهات هذا التطبيق من دون أي ضوابط او قوانين تحكم وتحد استغلال هذه الفئة الضعيفة، يعالج بحثنا اشكال ظهور المدمن للأطفال في تطبيق تيك توك، قمنا بتجسيد هذه الإشكالية في التساؤل التالي " ما هو شكل ومضمون حضور الاطفال في تطبيق تيك توك بالجزائر " ولدراسة هذه الاشكالية اعتمدنا على المنح الوصفي بشقه التحليلي قمنا باختيار 25 فيديو جزائري للتحليل، وتوصلنا الى النتائج ابرزها ان هناك ظهور كبير للأطفال في فيديوهات على تطبيق تيك توك واغلب ظهورهم كان ضمن مشاهد غنائية راقصة، مبالغين في تعبير عليها بالرقص والتمايل مقلدين الاشخاص الاكبر منهم سنا.

## Study summary

This study aims to reveal the problem of children appearing in the Tik Tok application and exploiting it to gain fame and achieve the largest number of interactions, especially with the large increase of individuals who are users and involved in social networking sites. They also spend most of their free time browsing and watching all that is presented on these platforms, especially the application Tik Tok. This last has recently known a wide spread and a terrible increase in the number of users, as we noticed the phenomenon of children using the videos of this application without any controls or laws governing and limiting the exploitation of this weak group. Next, "What is the form and content of children's presence in the Tik Tok application in Algeria?". In order to study this problem, we relied on the descriptive approach in the analytical section. We chose twenty-five (25) Algerian videos for analysis, and we reached the results, most notably that there is a large appearance of children in videos on the application of Tik Tok, and most of their appearances were within scenes dancer lyricism, exaggerating its expression by dancing and swaying, imitating older people



# مقدمة



يشهد العالم مجموعة من التغيرات السريعة في مجال تقنية المعلومات والاتصال حيث اصبحنا نعيش في مجتمع معلوماتي يهتم كثيرا بالتكنولوجيا الاتصال التي ربطت اجزاء العالم وجعلت منه قرية كونية صغيرة كما فتحت الطريق للمجتمعات للتقارب من خلال تكوين علاقات افتراضية بين الافراد للتقارب وتبادل الآراء كل متصفح لشبكة الانترنت استفاد من الوسائط المتاحة ومع تغير الزمن وتطور خدماتها فبعد ان كان الجمهور مستقبل سلبي يستفيد من خدمات الانترنت دون تفاعل او مشاركة تحول الى احد الفاعلين النشطين فيها فاصبح يساهم في عملة الاتصالية وله دور في نشر ونقل واستقبال المعلومات الجديدة

تعد الوسائط الاليكترونية الجديدة او ما يعرف بشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي احد اهم خدمات الانترنت في جيلها الثاني باعتبارها نوعا جديدا للاتصال حيث عرفت اهتماما كبيرا من طرف جمهور المستخدمين لمنحها لهم فرص التواصل والمشاركة والتعبير واختصار المسافات بين افراد المجتمع كما كانت لها اهمية ودور بارز في عملية نشر الاخبار وتحليلها وتبادلها بين المستخدمين في تتمثل في تبادل الصور والفيديوهات المدونات صوتية بين مستخدمي هاته التطبيقات والمواقع الاجتماعية المتمثلة في فيسبوك وتويتر واليوتيوب .. الخ التي استطاعت استقطاب مختلف شرائح المجتمع نخص بالذكر تطبيق تيك توك الصيني الذي استطاع ان يحقق شعبية كبيرة متربعا على عرش منصات التواصل الاجتماعي في ظرف وجيز منذ السنوات الماضية الى غاية يومنا هذا وقد عرف التطبيق انتشارا واسعا بين المستخدمين حيث تعددت وتنوعت مضامينه ونخص بالذكر ظهور الاطفال ضمن هذه المضامين رفقة اشخاص الاكبر منهم سنا في فيديوهات على هذا التطبيق في مقاطع غنائية راقصة وهذا راجع الى طبيعة التيك توك لكن تفشي هذه الظاهرة وانتشارها بشكل كبير يساهم في الانحلال الخلقي ويؤثر على القيم التربوية والاجتماعية لطفل

الاطفال فئة ضعيفة تكتسب كل ما تتلقاه او تشاهده دون عامل الانتقاء الذي يتمتع به الكبار فهي فئة تتلقي كل ما تشاهد من رسائل دون نقد او اختيار بين ما تريده او لا تريد رؤيته فكل هاته العادات والقيم والافكار الغريبة عن ثقافته ومحيطه العائلي الذي يعيش فيه يتعامل معها ببراءة مما يساهم في نمو دوافع نفسية متناقضة بين ما يصادفه على هذا تطبيق ( تيك توك ) وبين ما يعيشه داخل اسرته ومحيطه الخارجي

الاطفال ببراءتهم وضعفهم يجعلهم عرضة للاستغلال من قبل الاشخاص الاكبر سنا منهم وحيانا افراد عائلتهم لغايات متعددة تتمثل في التشهير الرقمي من اجل الحصول على أكبر عدد من التفاعلات والاعجاب او جعلهم نجوما على مواقع التواصل الاجتماعي بمضمون وافعال لا تناسب اعمارهم وهذا الامر يعتبر جريمة يعاقب

عليها القانون خاصة ان التشريعات الدولية والقوانين الخاصة التي تجرم هذه الافعال منها القانون الجزائري الذي وضع قوانين تنضم الجرائم الاليكترونية الا انا فئة الاطفال لم تضح بهذا الاهتمام خاصة مع تزايد ظهورهم في فيديوهات على تطبيق تيك توك بشكل متكرر وصل الى الادمان ضمن مقاطع مختلفة غنائية راقصة تمثيلية تؤثر على سلوكياتهم مستقبلا.

لذا سنحاول من خلال دراستنا هذه التعرف على شكل ومضمون ظهور الاطفال على تطبيق تيك توك وذلك من خلال اتباعنا للخطة التي تتكون من مقدمة وثلاث فصول

## الفصل الاول

جاء مخصصا الاطار المنهجي للدراسة وفيه قمنا بضبط الاشكالية وصياغة التساؤلات وتطرقنا الى اسباب اختيار الموضوع الدراسة ثم اهمية واهداف الدراسة تحديد منهج الدراسة ثم اداة جمع البيانات وتحديد مجتمع البحث و عينة الدراسة واخيرا تحديد المفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة وتناولت في

## الفصل الثاني

جاء بعنوان الطفل ومواقع التواصل الاجتماعي ويندرج تحته مبحثين المبحث الاول تطرقنا الى الطفل وحقوقه المبحث الثاني تطرقنا فيه الى مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق تيك توك

الفصل الثالث جاء مخصص للاطار التطبيقي للدراسة فجاء بمبحث واحد تطرقنا فيه الى تحليل وتفسير البيانات



## 1. الاشكالية

يشكل الفضاء السيبراني الحيز الذي ساهم في وجود اتصال اليكتروني ليفتح بعد ذلك عوالم افتراضية اكثر تفاعلية لجميع اشكال المجتمعات الانسانية باعتباره اهم انجازات ثورة تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي يشهدها العالم حاليا .تطور الانترنت اليوم ادى الى ظهور وسائط اجتماعية اليكترونية جديدة منحت فرص لتكوين علاقات افتراضية متجاوزة بما حدود الزمان والمكان وكل الفوارق الثقافية والدينية والجنسية والعرقية بين مختلف الافراد والجماهير تحت غطاء ما يعرف بالمجتمع الافتراضي والتي تستقطب اعداد كبيرة من مختلف شرائح المجتمع وتستمر بالتزايد يوم بعد يوم منها تطبيق تيك توك الذي اصبح يعرف انتشارا واسعا وسط جمهور المستخدمين مشكلة تزايد ظهور فئة الاطفال على هذا تطبيق ضمن فيديوهات غنائية راقصة مع اشخاص اكبر منهم سنا اصبح يشكل خطرا كبيرا في ظل غياب التوعية او سن قوانين تحد من استخدام هذه الفئة في مثل هذه التطبيقات التي تسمح بفتح حسابات وهمية مجهولة المصدر دون اعتماد بريد الكتروني الاطفال هم اكثر الفئات ضعفا واستغلالا على هذا التطبيق من قبل اشخاص الاكبر منهم سنا لكسب الشهرة وتحقيق اكبر عدد من المشاهدين فكل ما يتلقاه الطفل من افكار وقيم دخيلة من خلال المقاطع التي يتعرض لها على هذا التطبيق تتنافى مع محيطه الذي ينشأ فيه مما يساهم في تكوين دوافع نفسية متناقضة بين عالمه الحقيقي وما يشاهده على هذا التطبيق وهذا ما يبرز انعكاسه سلبا على سلوكيات الاطفال رغم وجود تشريعات دولية وقوانين خاصة بحماية الطفل منها القانون الجزائري الذي سن قوانين تنظم الجريمة الاليكترونية الا ان فئة الأطفال لم تحظى بهذا الاهتمام خاصة مع استمرار ظهورهم في مواقع التواصل الاجتماعي ضمن مقاطع غنائية راقصة او مشاهد تمثيلية قد تؤثر على تنشئتهم مستقبلا وهذا ما دفعنا للبحث في هذا الاشكال بطرح السؤال التالي

ما هو شكل ومضمون حضور الاطفال على تطبيق تيك توك بالجزائر

## 2. تساؤلات الدراسة :

انطلاقا من الاشكالية السابقة استخرجنا عدد من التساؤلات الاساسية التي ستتحوّل الى محاور مهمة في الدراسة واهمها

## التساؤلات المرتبطة بالمضمون :

❖ ماهي نوعية المضامين المقدمة في تطبيق تيك توك الذي يظهر فيه الاطفال

❖ ماهي المظاهر السلوكية التي يجسدها الطفل في تطبيق تيك توك

## التساؤلات المرتبطة بالشكل:

❖ ماهي السمات الموضوعية والشكلية التي تعكسها شخصية الطفل في تطبيق تيك توك

❖ ماهي طبيعة المادة المصاحبة لمقاطع الفيديو

## 3. اهمية الدراسة

- مساهمة الدراسة في اثراء المحتوى العلمي فيما يتعلق باستخدامات الاطفال في مواقع التواصل الاجتماعي والغايات المحققة من ذلك، بالإضافة الى انها اهم القضايا التي يكثر حولها الجدل حاليا. والبحث في مشكلة ظهور الاطفال في مواقع التواصل الاجتماعي نخص بالذكر تطبيق تيك توك في مضامين مختلفة لكسب الشهرة وتحقيق مشاهدات عالية وللمساهمة في توضيح هذه الاشكالية التي اهتم بدراستها بعض الباحثين اخترت ان تكون الدراسة في موضوع ظهور الاطفال في موقع تيك توك بالجزائر دراسة تحليلية لعينة من فيديوهات التطبيق .

- تبرز اهمية الدراسة ان تطبيق تيك توك في الآونة الاخيرة عرف رواجاً كبيراً وكثرت استخداماته لصناعة محتوى سواء كان هادفاً او لغرض الشهرة فقط مثل استخدام فئة الاطفال ضمن فيديوهات متعددة تختلف مضامينها من غناء ورقص ومقاطع تمثيلية وغيرها ... ، بحيث تقوم الدراسة على كشف مدى ظهور الاطفال في تطبيق التيك توك واثره على سلوكياتهم وتكوينهم المعرفي مستقبلاً.

#### 4. اهداف الدراسة

تختلف اهداف الدراسة باختلاف الزوايا التي ينطلق منها الباحث في بناء بحثه العلمي وهنا اسعى لدراسة التحليلية لعينة من الفيديوهات التي توضح ظهور الاطفال في مواقع التواصل الاجتماعي بتحديد موقع تيك توك ويمكن تلخيص اهداف هذه الدراسة فيما يلي

- ❖ التعرف على نوعية المضامين المقدمة في تطبيق التيك توك التي يظهر فيها الاطفال ومدى تأثيرها عليهم
- ❖ نسعى الى تحديد سمات الشكلية والموضوعية التي يظهر بها الاطفال في موقع تيك توك
- ❖ الكشف عن المضامين التي يظهر فيها الاطفال في موقع تيك توك وانعكاساتها على سلوكياتهم
- ❖ التعرف على مختلف المظاهر السلوكية التي يجسدها الطفل في موقع تيك توك وتوضيح اثارها على سلوكيات الطفل وبذلك يمكن ان يتم توعية اكثر للحد من هذه المظاهر

#### 5. اسباب اختيار الموضوع :

##### 1.5 اسباب الذاتية

- الرغبة الشخصية في دراسة كل ماله علاقة بمواقع التواصل الاجتماعي
- ملاحظة انتشار هذا التطبيق بين مختلف شرائح المجتمع خاصة مع تكرار المتزايد لظهور الاطفال ضمن مختلف فيديوهات تطبيق تيك توك
- اسهاما في اثناء نوعية مثل هذه البحوث تساهم هذه الدراسة في اعطاء تصورات ومعلومات اكثر حول ماهية استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي وهذا نظرا لحاجتنا الملحة لمزيد من الدراسات الجديدة في علوم الاعلام والاتصال

##### 2.5 اسباب الموضوعية

ارتباط نوعية هذا الموضوع بالتخصص العلمي والاكاديمي وهو الاعلام والاتصال في دراسة لظهور الاطفال في موقع تيك توك

حادثة الموضوع فهو يعد من المواضيع التي تشغل الكثير من الباحثين حاليا

الرغبة في تحصيل المعارف أكثر حول كيفية استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والنتائج المترتبة عليها

## 6. تحديد مفاهيم :

تحديد مفاهيم الدراسة هو احد اهم الطرق المنهجية في تصميم البحوث و تقاس مدى علمية اي دراسة من خلال المفاهيم والمصطلحات التي يستقيها الباحث من اشكالية بحثه التي طرحها انطلاقا من هذا الاعتبار فان مفاهيم دراستي تتمثل فيما يلي

### - الطفل

لغة الطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ والطفولة هي مرحلة من ميلاد الى البلوغ

### - اصطلاحا

يشير قاموس أوكسفورد الى الطفل على انه الانسان حديث الولادة سواء كان ذكر او انثى كما يضير لطفولة على انها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلا ويعيش طفولة سعيدة<sup>1</sup>

كما يعرف الطفل وفقا للمادة الاولى من مشروع الامم المتحدة على انه هو كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشر مالم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي لطفل

الطفل هو الكائن صغير منذ ولادته الى غاية 14 سنة قبل سن المراهقة يتميز الاطفال في هذه المرحلة بقابلية التعلم واكتساب المهارات الجديدة وفي دراستنا هم الاطفال المشاركون في تطبيق تيك توك

### - تطبيق تيك توك

هو تطبيق أكثر شعبية عالميا لمشاركة المقاطع الفيديو القصيرة حيث يتصدر قائمة التطبيقات الاجتماعية في متجر ابل للتطبيقات الأكثر تحميلا متفوقا على شبكات الاجتماعية الشهيرة بما في ذلك فيسبوك ويوتيوب وانستاجرام وسناب شات<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طلعة رباب , ما هو التيك توك التطبيق المفضل لدى المراهقين : <https://www.e3lam.com/368752> , تاريخ النشر : 19 نوفمبر 2018 م / .

<sup>2</sup> طلعت رباب , المرجع السابق

<sup>3</sup> محمد السيد , تيك توك TikTok : كل ما تريد عن تطبيق مشاركة الفيديو أكثر شعبية الان : <https://tech-echo.com/2018/11/tiktok-video-sharing-app-download-android-iphone/> , تاريخ النشر : 28 مارس 2021 / .

## - التعريف الاجرائي

نقصد في هذه الدراسة مقاطع الفيديوهات في تطبيق تيك توك التي يتم استخدام الاطفال فيها من خلال تصوير فيديوهات واطافة مؤثرات موسيقية ومشاركتها عبر هذا التطبيق

### 7. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بانه مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة<sup>3</sup>

### عرفه موريس انجرس

« المنهج هو كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما<sup>4</sup> »

يعرف المنهج عموما بانه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف وبانه السبيل الذي يبين الطريق ويساعد في ضبط ابعاد ومساعي واسئلة وفروض البحث<sup>5</sup>

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية لأنها تسعى للكشف عن استخدام الاطفال في مواقع تواصل اجتماعي وقد خصصنا بالدراسة والتحليل تطبيق تيك توك ، وقد اعتمدت على منهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الانسب لمثل هذه الدراسات في علوم الاعلام والاتصال ونتيجة تلائمه مع طبيعتها ولكي تتمكن من المام بالقدر الكافي من المعلومات والبيانات الكافية وشاملة.

ويهدف المنهج الوصفي الى رصد الظاهرة او الموضوع محدد بهدف فهم مضمونها او مضمونه وهو اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على المعلومة كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع ،ويرى اخرون ان "المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف موضوع مراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير نتائج التي يتم التحول اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"<sup>1</sup>

### 8. ادوات جمع البيانات:

باعتبار ان دراسة تندرج ضمن دراسات الوصفية التحليلية تم الاعتماد في جمع البيانات على اداة تحليل المضمون التي تستهدف الوصف الموضوعي والكمي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال

<sup>3</sup> عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل ، المؤسسة الوطنية للكتاب شارع زيروت يوسف ، الطبعة الثانية،الجزائر، ص19  
<sup>4</sup> موريس انجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية ،دار القصبية للنشر ،الجزائر، 2004 ؛ 2006 ،ص99  
<sup>5</sup> شتاحة ام الخير ، مقال بعنوان تحليل المحتوى او كتفنية،مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة العدد الثاني ،عشر ديسمبر 2018 ص 90

<sup>1</sup> محمد عبيدات : منهجية البحث العلمي الفوائد المراحل التطبيقات ،دار وائل للطباعة والنشر ،عمان الاردن،ط1999،ص2،ص42.

## - تعريف تحليل المضمون

تشير كلمة تحليل تفكيك الشيء الى مكونات الاساسية في حين تشير كلمة مضمون الى ما يحتويه الوعاء الفيديومي او الكلامي ..... يعبر عنها الفرد في نظام لتوصيلها الى الاخرين وبالنظر الى هذا التعريف وغيره يتضح ان اشمل التعاريف سايرت تعريف برلسون بأنها تقنية بحث تستهدف الوصف الموضوعي والكمي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال<sup>2</sup>

نسعى في هذه الدراسة من خلال توظيف اداة تحليل المضمون الى تحديد والكشف عن كيفيات استخدام الاطفال في برنامج لتوك شكلا ومضمونا

### 9. مجتمع البحث:

هو الصفحات الجزائرية لمستخدمي تطبيق تيك توك التي تستخدم الاطفال في مختلف المضامين في فيديوهات على تطبيق تيك توك

### 1.9 عينة الدراسة

تعرف العينة ( sample ) بأنها نموذجاً يشمل جانبا او جزئا من وحدات المجتمع الاصل المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الاصل خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات<sup>2</sup>

وتعرف ايضا مجموعة جزئية من مفردات المجتمع ويعرف عدد المفردات التي تتكون منها العينة بحجم العينة<sup>3</sup> اعتمدنا على العينة القصدية لان الفيديوهات المستهدفة بالتحليل هي التي تستخدم الاطفال في مضمونها قمنا باستهداف الصفحات الجزائرية لمستخدمي برنامج التوك والتي يظهر فيها الطفل كمشارك رئيسي او ثانوي في الفيديو ، نظرا لصعوبة حصر جميع مفردات الظاهرة في هذا التطبيق فقد اعتمدنا على اختيار

<sup>2</sup> د.محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال-مقاربة في الاشكاليات والصعوبات -،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد14/01، 2015/12/13، ص318.

<sup>2</sup> عامر ابراهيم قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار البازوري العلمية ، الطبعة الاولى، عمان \_ شارع الملك حسين مجمع الفحيص التجاري، 1999م ، ص137

<sup>3</sup> طه العاطي نجم ،مناهج البحث الاعلامي ، دار النش كلمة، الطبعة الاولى، الاسكندرية، 2015، ص124

العشوائي لتجنب التحيز من اجل الوصول الى نتائج دقيقة في التحليل ظهرت هذه الصفحات كعينة في البحث تمثلت 25 فيديو

وتعرف العينة القصدية تحت مسميات متعددة مثل العينة الفرضية او العمدية او المنطقية وهي اسماء تشير كلها الى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لاجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة اكثر من ، غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة للمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها مباشرة<sup>1</sup>

## 10. ادوات الدراسة:

### استمارة تحليل المحتوى

نظرا لاعتماد تحليل المحتوى كأداة في هذه الدراسة فانه تم الاعتماد على استمارة تحليل المحتوى حيث تم افرغ المعطيات في(13) جداول خمسة منها خاصة بالشكل وثمانية(8) خاصة بفئة الموضوع

## 1.10 تحديد فئات ووحدات التحليل

ا/وحدات التحليل : تم استخدام وحدات التحليل والقياس التالية

- وحدة الموضوع وهي الفكرة التي يدور حولها الفيديو
- وحدة الشخصية تهدف الى التعرف على شخصية الطفل
- وحدة اللقطة او المشهد

### ب/فئات التحليل

### المرتبطة بالشكل

<sup>1</sup> احمد بن مرسلې ,مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال , ديوان المطبوعات الجامعية, الطبعة الرابعة , السار المركزية – بن عكنون, ص197

فئة نوع الملابس: ( ملابس عادية ملابس عصرية )

فئة تسريحة الشعر: ( تسريحات عادية تسريحات غريبة )

فئة المادة المصاحبة للفيديو: الموسيقى المستعملة في الفيديو وتظم الفئات التالية ( الموسيقى اغاني غربية  
اناشيد اغاني عربية )

فئة السمات الظاهرة :

الذكر ( سمات الوسامة الحركة والمرح شخصية عادية مظهر عصري )

الانثى ( سمات جمالية الرقص والتمايل المرح المظهر الغربي مظهر عادي )

المرتبطة بالمضمون

فئة الموضوع: نتطرق من خلالها الى فكرة التي يدور حولها الفيديو وتظم الفئات التالية

فئة المضمون المعبر عنه: اغني ورقص مشهد فكاهي مشهد درامي محتوى هادف

فئة دور الطفل في الفيديوهات التطبيق التيك توك: ( اساسي مشارك )

فئة الشخصيات الظاهرة مع الطفل: ( بمفرده مع غيره من الاطفال مع والديه او احد افراد اسرته شخصيات  
اخرى

فئة السلوك الطفل الظاهر في الفيديو: ( مبالغة في تعبير عن مشاعره اظهار جماله سلوكيات خاصة بالكبار  
اظهار الحب للوالدين او احد افراد اسرته ظهور في مشهد رقص او تمايل )

فئة الفاعلين: نقصد بهم الاطفال الحاضرين في الفيديوهات على تطبيق تيك توك

فئة جنس الطفل الظاهر : ( ذكر انثى )

فئة العمرية المستخدمة: ( رضيع من 1 الى 4 سنوات من 5 الى 6 سنوات من 7 الى 10 سنوات ومن 11 الى

14 سنة

## ❖ المعاملات العلمية للاختبارات الدراسية ( الخصائص السيكيومترية للاداة )

- الصدق بعد تحضير استمارة تحليل المحتوى تم عرضها على ثلاث محكمين مختصين في مجال الدراسة لحساب صدق المحتوى وابداء ارائهم حول صياغة الفقرات وشموليتها وملائمتها وكفاية المحتوى وبناء على اراء المحكمين قمت بالتعديلات الممكنة على الاستمارة ( انظر الملحق رقم 01 )

## 11. الدراسات السابقة

يعتبر تطبيق التوك توك احد المواقع وتطبيقات الحديثة الاستخدام لذلك لم اتمكن من العثور على دراسات في هذا المجال خاصة التي تتحدث على استخدام الطفل في موقع توك توك فقد تم الاعتماد على الدراسات التالية في تحليل وتفسير البيانات

## ❖ الدراسة الاولى

دراسة بن طيفور ايمن باجنيد 2019 بعنوان راهن الهوية الثقافية للشباب العربي في زمن العولمة دراسة تحليلية للعلاقة بين الشباب والثقافة الاليكترونية الجديدة في الفضاء السيبراني تطبيق توك توك نموذجا منشورة بمجلة الدراسات والبحوث الانسانية المجلد 40 العدد 20

تهدف هذه الدراسة الى تشخيص واقع هويتنا الثقافية في زمن العولمة خاصة في بداية الالفية الثالثة والتي اصبح يمر فيها الشباب على عتاب مرحلة جديدة من تحولات بحيث تقوم بتحديد المشكلات الثقافية التي يواجهها الشباب العربي خاصو مع تطور ظهور وسائط وتطبيقات جديدة منها تطبيق توك توك

كشفت الدراسة عن مظاهر الاغتراب الثقافي لشباب العربي في الفضاء السيبراني وذكرت بعض الدراسات التي صدرت مؤخرا انه ما يقارب 90 بالمئة من رواد مقاهي الأترنت في سن خطرة وحرجة

كما عرضت الدراسة ارتفاع اعداد مستخدمي تطبيق توك توك بحيث اصبح هذا التطبيق يزاحم شبكات اجتماعية الاخرى كسناب شات و الفاسبوك وغيرها لغرض عرض فيديوهات رقصات ولقطات مضحكة دون مراعات لقيم اخلاقية وتقاليد واعراف ، بينت الدراسة خطورة تطبيق بتحطيمه للخصوصية ووضع المراهقين في دائرة الخطر مما دعى ال ضرورة تفعيل الرقابة الاسرية ،توصلت الدراسة الى ضرورة الحفاظ

على الذاتية الثقافية باعتبارها عملية تمكن المجتمع الجزائري من ان يتغير ويتطور دون ان ينسلخ عن هويته الحقيقية .

### ❖ الدراسة الثانية

دراسة الأستاذة الدكتور/ حسينة شرون وباحثة الدكتوراه 2018 /قاسمي الرزقي بعنوان حماية الطفل من مخاطر الانترنت الفضاء السيبراني او الافتراضي مجلة الدراسات والبحوث القانونية العدد التاسع تهدف الدراسة الى البحث عن واقع الطفل في ظل تطور الانترنت وظهور تطبيقات ووسائط مختلفة حيث اجابت الباحثة على الاشكال التالي ما هو واقع وافاق الطفولة فيما ستحدثه الانترنت من مخاطر والسبل الكفيلة بضمان الحماية الكافية، تناولت الباحثة في هذه الدراسة واقع الطفولة في ظل تطور الفضاء الرقمي وظهور وسائط الاليكترونية الجديدة رغم خدماتها القيمة الا انها تعتبر قنبلة فتاكة بالنسبة لهذه الفئة ، كما ذكرت الباحثة في هذه الدراسة ان الطفل هو الاكثر تضررا عن غيره من سلبيات ومخاطر الانترنت في حال لم تتدخل الاسر وكل من له صلة في المحافظة على سلامة الطفل ومحيطه الاجتماعي من هيئات المدينة واجهزة ادارية وقانونية داخل المجتمع ، كما كشفت الباحثة عن ضرورة واهمية الاحاطة بهذا الموضوع والامام بجميع مخاطر هذه الظاهرة وايجاد حلول مناسبة لها

### 1.11 التعقيب على دراسات السابقة

اولا: عناصر الاتفاق والاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة:

ا/ عناصر الاتفاق :

-اتفقت دراستي مع دراسات السابقة من حيث نوع الدراسة و موضوع البحث الذي يتمثل في دراسة واقع الشباب في ظل التحولات والمشكلات الثقافية الي يواجهها مع ظهور وسائط اليكترونية جديدة خاصة تطبيق تيك توك

- كما اتفقت ايضا الدراسة الثانية مع دراستي تقريبا من حيث اشكالية البحث لكن من زاوية اخرى والتي تتمثل في واقع الطفولة في ظل تطور الفضاء الرقمي مع ضرورة الامام بجميع المخاطر التي تهدد هذه الفئة

## ب/عناصر الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

- قضية الدراسة : حضور الاطفال في تطبيق التيك توك
- عينة الدراسة : فئة الاطفال والفترة الزمنية لدراسة 2022/2023
- مجتمع البحث : اختلفت مع الدراسات في مجتمع البحث ( صفحات الجزائرية لتطبيق تيك توك )  
اعكس الدراسات السابقة التي تناولت تطور الانترنت بصفة عامة

## ثانيا /حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

افادتني الدراسات السابقة في تحليل وتفسير البيانات موضوع بحثي كما وجهتني لبعض المراجع التي ساعدتني في انجاز الموضوع كذاك دراسة المشكلة البحثية من زاوية جديدة لم يتم بحثها في دراسات سابقة كما افادتني في تحديد مفاهيم ومصطلحات جديدة للإثراء دراستي



## تمهيد

الانتشار والتطور التكنولوجي الكبير في قطاع الاتصال في السنوات الاخيرة خلق انماط جديدة من الاستخدام مما ساهم في تغيير الصورة النمطية لاتصال اين كان المستقبل سلمي . التطور مستمر لشبكات الانترنت التي اتاحت نوع جديد من التواصل من خلال ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي والتي تمنح خاصية النشر والتبادل ونقل الاخبار بين الافراد من خلال مختلف تطبيقات فيسبوك انستاغرام توتير سناب شات هذه المواقع في وقت قصير تحولت الى تطبيقات الاكثر استعمالا وانتشارا في اوساط الاجتماعية ،المولود الجديد منذ سنوات تطبق تيك توك الذي اثبت وجوده ومزال يحطم ارقام القياسية سواء في الاشتراك او النشر لآكن هذا لا يعتبر جيدا لكل الفئات المجتمع فإشكالية استغلال فئة الاطفال لكسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من المشاهدين وجمع التفاعلات والتعليقات في مواقع التواصل اجتماعي خاصة تيك توك الذي انتشرت فيه ظاهرة استخدام الاطفال في فيديوهات ذات مضامين غير مفيدة دون مراعات حقوق الطفل و ضوابط قانونية تحكم ذلك وتجرّم هذه الافعال التي تشكل خطرا كبيرا على سلوكيات هذه الفئة .

## المبحث الاول : الطفل

### ❖ المطلب الاول: مفهوم الطفل

#### 1. لغة

الطفل بكسر الطاء المشدد و هو الصغير من كل شيء وقيل الطفل بانه المولود وولد كل وحشية والمولود مادام ناعما رضيعا وقد يكون الطفل واحدا او جمعا لأنه الاسم جنس وقيل لان اصله المصدر وتقال جارية طفل وطفلة

وعرف الطفل ايضا بانه كل جزء من كل شيء عينا كان او حدثا والطفل يدعى كذلك طفلا منذ ان يسقط من بطن امه الا ان يحتلم الطفل جمعه اطفال ويستوي في ذلك الذكر والانثى

قال الله تعالى ( هو الذي خلفكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا )

وقال الله تعالى (ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا )

ويقول تعالى ( او الطفل لذي لم يظهروا على عورات النساء )

وقيل قديما عند العرب جارية طفلة وطفل وجاريتان طفل وجوار ( جمع جارية )

#### 2. المقصود بالطفل عند علماء النفس والاجتماع

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الهامة عند العلماء النفس والتربية وسلوك الانسان او العلوم المتعلقة به وتعتبر دراسة النمو الطبيعي ، عند الانسان دراسة هامة في جميع مراحل حياته المختلفة لكن دراسة هذه الخصائص في مرحلة الطفولة والمراهقة تعبر اكثر اهمية وذلك لكونها مراحل اساسية في تكوين الفرد من الناحية الجسمية والانفعالية والمعرفية ، حيث تم دمج مرحلة الحمل اي مرحلة تكوين الجنين في رحم امه ضمن هذه المرحلة وتبدأ مرحلة الطفولة من تكوين الجنين في بطن امه وتنتهي بالبلوغ الجنسي الذي تختلف مظاهره من شخص الى اخر ومن جنس الى اخر ، في حين اعتبر الصينيون مرحلة ما قبل الميلاد ضمن عمره وذلك بإضافة عام كامل لعمره وليس تسعة اشهر فحسب وذلك م باب جبر الكسور ، هذا الاهتمام المتزايد عند علماء النفس نابع من الفروق الموجودة بين الافراد والتي تستمر اصولها من مرحلة الطفولة التي يحكمها عامل الوراثة والبيئة فمن المعلوم ان

الانسان يعيش الزمان وتتسابق فيه المجتمعات لظهور بمظهر لائق امام المجتمع الدولي باسره ويتجلى هذا المظهر اللائق في المركز الذي يتبوؤه المجتمع بين غير من المجتمعات الانسانية ولعلى المقياس الذي يجدد هذا المركز هو نسبة تقدم المجتمع واستفادته من التطور العلمي والتقني الهائل في شتى الميادين والمجالات الجانب قدرة افراده على الادراك الفكري السليم لمظاهر الحياة المتنوعة حيث تعتبر العناية الطفل من الطفولة المبكرة النواة الاساسية الصلبة والطريق القويم لتقدم الامم والشعوب ولتحقيق نهضة شاملة في بنيان كل مجتمع يهدف لتحقيق الافضل ، ومصطلح الطفولة في علم النفس والتربية يطلق على الفترة التي يقضيها الطفل منذ الولادة وحتى اكتمال البلوغ والنضج ، وقد تباينت وجهات نظر علماء الاجتماع في تعريف الطفل تبعاً للاختلاف وجهات النظر في ثلاث اتجاهات على النحو التالي:

### - الاتجاه الاول

يرى ان مفهوم الطفولة يتحدد بالسن معينة تبدأ من ميلاده وتنتهي عند الثانية عشر

### - الاتجاه الثاني

يرى ان فترة الطفولة هي المرحلة الاولى من مراحل التكوينية ونمو شخصيته وتبدأ من ميلاده وحتى بداية طور البلوغ

### - الاتجاه الثالث

يرى ان الطفولة هي الفترة الحياة التي تبدأ منذ الميلاد وحتى الرشد وهي تختلف من ثقافة الى اخرى فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ او عند الزواج او يطلق على سن محددة لها والذي نراه ان هذه تعريفات تتفق في تحديد مرحلة بداية فترة الطفولة وهي الميلاد وتباين في الفترة التي تنتهي بما مرحلة الطفولة ، ويرى العلماء النفس ان مفهوم الطفولة يمتد من مرحلة تكوين الجنين في رحم امه وتنتهي بالبلوغ الجنسي الذي تختلف مظاهره عند الذكر عنه عند الانثى<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حسن انور حسن الخطيب : الحماية القانونية للاطفال اثناء النزاعات المسلحة ، مذكرة مكملة للحصول على رسالة الماجستير في القانون العام ، جامعة القدس ، سنة 2011، ص22، ص23.

❖ **المطلب الثاني : تعريف الطفل في القانون الدولي والقانون الداخلي الجزائري**

1. **تعريف الطفل في القانون الدولي:**

عرفت اتفاقية حقوق الطفل المؤرخة في 20/11/1989 بأنه كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشر سنة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب قانون المنطبق عليه كما نص الميثاق الافريقي في المادة الثانية من الجزء الاول ان الطفل هو كل انسان يقل عمره عن ثماني عشرة سنوات

2. **تعريف الطفل في القانون الداخلي الجزائري:**

اما في التشريع الجزائري فقد نصت المادة 442 من قانون الاجراءات الجزائية على ما يلي:

يكون البلوغ سن الرشد الجزائري في تمام الثامنة عشر اي يعتبر طفلا كل من لم الثامنة عشر من عمره بينما نصت المادة الاولى من قانون الطفولة والمراهقة ان القصر الذين لم يكملوا الواحد والعشرين عاما وتكون صحتهم واخلاقهم او تربيتهم عرضة للخطر او يكون وضع حياتهم او سلوكهم مضرا بمستقبلهم يمكن اخضاعهم لتدابير الحماية ومساعدة التربوية<sup>1</sup>

❖ **المطلب الثالث : خصائص مرحلة الطفولة**

النمو عملية تلازم كل فرد منذ ولادته و تواجبه في كل دور من ادوار حياته فكل مرحلة من هذه المراحل لها سيكولوجية خاصة ومطالب لا بد من مراعاتها كي لا يسير نمو في اتجاه مضاد

1. **مرحلة الطفولة المبكرة**

في الفترة الممتدة في نهاية العام الثاني حتى نهاية العام الخامس من ميلاد الطفل اي رحلة الطفل عبر العام الثالث والرابع والخامس وتعتبر مرحلة الطفولة مبكرة من المراحل المهمة في حياة الانسان في هذه المرحلة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وذاته ويتم فيها الانتقال من بيئة الحضانة والرياض الاطفال حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيط به مقارنة بمرحلة المهد وفي هذه المرحلة تبدأ عملية تنشئة الاجتماعية واكتساب القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محيد حميد، حقوق الطفل وحمايتها في التشريع الجزائري، مجلة التراث، مخبر جمع الدراسات وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، العدد 10، تاريخ النشر 31-12-2013.

<sup>2</sup> بن حميدة هند، الطفولة المبكرة وخصائصها، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، معهد العلوم الاجتماعية والانسانية، مركز الجامعي مصطفى اصطنبولي، معسكر، المجلد الاول، العدد الاول، تاريخ النشر 31-12-2007، ص 43.

## 2. خصائص مرحلة الطفولة المبكرة :

تتأثر مظاهر النمو فيما بينها حيث يؤثر جانب النمو على جانب الاخر وكل هذه الجوانب لها تأثير على الصحة النفسية والجسمية للطفل وفيما يلي مظاهر وخصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة

### - النمو الحركي

يتميز النمو الحركي للطفل في هذه المرحلة ايضا بالتوجه نحو النضوج اكثر من ذي قبل والقدرة على تحريك الطرف الحسي المناسب لتحقيق عمل او فعل معين وهذا يدل على زيادة نضج الطفل مما سبق يمكن القول بان الطفل هذه المرحلة يقوم بالعديد من المهارات اليدوية البسيطة والتي تظهر في ارتداء الملابس تمشيط الشعر والاستحمام والاستخدام في الدق بالمطرقة نجو ذلك كما يقوم الطفل بمهارات الساقين وهي عبارة عن مجموعة من الحركات التي يستخدم فيها رجل واحدة او رجلين معا

### - النمو الانفعالي

يشهد النمو الانفعالي تطورا ملحوظا خلال السنوات الاولى من عمر الطفل وقد اتضح ان النمو يشمله التغير والنضج مع تقدم العمر ليصبح الفرد اكثر قدرة على ضبط الانفعالات ،ونحن نعلم ان الطفولة حقبة تأسيسية وكل ما ينشأ عليه الطفل تترسب اثاره في نفسه وتبقى راسخة حتى يكبر فاذا تعرض لخبرات ومواقف محبطة تأذى نفسيا وبدلا من ان يطل على مستقبل بشخصية مرنة متفائلة يواجه مجتمعه بشخصية مضطربة انعزالية مريضة تعاني من الضياع والتشاؤم والتشتت يتأثر نمو الانفعالي لطفل ايضا بالنمط الانفعالي الاسرة ( الام الاب بصورة خاصة ) والاجواء الاسرية المضطربة هذا ما اكده الباحثون فغالبا ما يتطبع الطفل بطباع والديه ويقتدي بسلوكهما فهما بالنسبة اليه المثال والقدوة ... يرث عنهما سلوكه الانفعالي فاذا وجد امه تتصرف بعصبية وغضب قام بتقليدها لا قناعته بان ما يأتي عن سلوكها هو الصواب وهو يقلد ايضا والده ويقتدي بسلوكه ومن جانب اخر تكون ردود افعال الطفل الانفعالية بين سن الثالثة والتاسعة اكثر عمقا وحدة لأنه كلما كبر وعرف قواه الحسية والادراكية نموا وتطور كلما اصبح اكثرا وعيا وفهما لما يدور حوله وفي هذه المرحلة العمرية تتكون العواطف والعادات الانفعالية لتأخذ شكلا او اتجاهها حب اوكره او عناد وغضب وتمر وتحدي او هدوء ولين وخجل.....الخ

- النمو العقلي

يتأثر النمو العقلي بصفة عامة بالمناخ الثقافي للأسرة والوضع الصحي العام والظروف البيئية والدافعية والخبرات المتاحة لنمو المفاهيم وهي تشمل الذكاء والتفكير والتخيل والتذكر والميل الابداعي ( حتى سن الثالثة يكون تفكير متمركز حول الذات وتنقصه الموضوعية في الفهم والادراك وتلاحظ في هذه المرحلة قوة الخيال حيث يطغي خيال الطفل على الحقيقة ويكون خصبا فياضا يملئ عن طريق فجوات مفاهيمية وبعد السن الثالثة ومع بداية مرحلة التعلم تزداد قدرة الطفل على الفهم والتحصيل المعرفي ويزداد التركيز والانتباه الملاحظة والتذكر

وينمو الادراك ويصبح أكثر وضوحا وموضوعية ويبدأ الطفل بتكوين المفاهيم الصحيحة وبين السن الثالثة والتاسعة تتوسع الاهتمامات العقلية وينمو حب الاستطلاع والحماس والاندفاع للمعرفة ، كما يجب اتاحة الفرص امام الطفل ليكتشف ويجرب ويختبر الصواب من الخطأ ومنحف فرص جيدة لتطوير مهاراته الابداعية وعدم اهمال اسئلته أو تجنب الاجابة عننا مهما كانت محرجة فالاجابة عن الاسئلة هي المدخل الذي يصل عبره لمعرفة مفيدة اضافة الى ضرورة تعليم الاطفال كيف يناسب طرح السؤال ومتي يسهل كما نحذرهم من تكديس المعلومات الخاطئة في عقول الاطفال لان ذلك يقمع نمو المفاهيم الصحيحة .

- النمو الاجتماعي:

تنشئة الاطفال على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي :

تعليم الطفل كمفاهيم الصدق والامانة والتسامح وآداب التصرف وتوجيه سلوكه وتهذيبه ومساعدة الطفل للسيطرة على انفعالاته التي تؤثر بدورها علي نموه الاجتماعي .

يعتبر السلوك الاسري نموذجا يحتذي به الطفل الذي ينشأ بين والدين محبين متسامحين يشبو مثلهما اما الطفل الذي يتربى بين ابوين يتسمان بطابع الكراهية والقسوة والعنف والعاجزان عن الرحمة والتسامح يشب على ما تعود عليه من سلوك ويتزود به ، ففي تربية الاطفال يجب ان يراعي الكبار انفسهم آداب السلوك حتى يكونوا حتى يكونوا قدوة حسنة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بن حميدة هند، المرجع نفسه ، ص44.

### 3. مرحلة الطفولة المتوسطة :

وتبدأ هذه المرحلة منذ بداية السنة السادسة وتستمر حتى نهاية السنة السادسة وتستمر حتى السنة السابعة ويمتاز طفل هذه المرحلة بالاستقلالية نسبية عن امه ومربيه في أكثر من مجال وناحية بالإضافة الى النشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب والقفز والجري<sup>1</sup>

### 1-3 مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى

#### - النمو العقلي

يتميز النمو العقلي لطفل في هذه المرحلة بالسرعة سواء من حيث القدرة على التعليم او التذكر او التفكير أو التخيل وكذلك نمو الذكاء وحب الاستطلاع ونمو المفاهيم وادراك العلاقة بين الاسباب والنتائج ويتأثر النمو العقلي لطفل سلبا وإيجابا بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة وكذلك بالمدرسة ووسائل الاعلام يدرك الطفل في هذه المرحلة موضوعات العالم الخارجي من حيث اتصالها ببعضها بعض ويصطنع ادراك الطفل بالصبغة الكلية اي انه يدرك الموضوعات من حيث هياكل ولا يعنى كثيرا بالجزئيات<sup>2</sup>

### 2-3 مرحلة الطفولة المتأخرة من 6 الى 12 سنة

تعرف هذه المرحلة بمرحلة المدرسة الابتدائية حيث يمتاز الطفل فيها باتساع الافق المعرفي والعقلي وقدرته على تعلم مهارات المدرسية والمهارات الحسية المختلفة وينتقل تدريجيا من مراحل الخيال الى مرحلة الواقعية وتتسع مهارته الفردية والاجتماعية نتيجة اختلاطه بمجموعات مختلفة من الاقران استقلاليته الفردية واعتماده على نفسه في الكثير من المواقف والأنشطة كما يمتاز طفل هذه المرحلة بقلة المشكلات وزيادة النشاط والحيوية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> دموم حمو: دراسة خصائص بعض القياسات الجسمية ونتائج الاختبارات البدنية عند مختلف مراحل النمو البدني للطفل 6-11 سنة دراسة ميدانية على بعض مدارس الابتدائية لبلدية الشمره ولاية باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في النشاط البدني والرياضي التربوي ، جامعة محمد خيصر بسكرة، 2019-2020، ص108.

<sup>2</sup> دموم حمو، المرجع السابق، ص112.

<sup>3</sup> بدر الشيباني : سيكولوجية النمو( تطور النمو من الاخصاب حتى المراهقة) ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق ، الكويت ، ط1، ص182، 181.

### 3-3 خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة

#### - النمو العقلي

يزيد في تطور النمو الطفل العقلي ما توفره له البيئة المحيطة من استشارات تربوية فترى بوضوح مدى تأثير الظروف الاقتصادية والثقافية للأسرة في نمو الطفل العقل فمن خلالها يتلقى الطفل تعاليمه الخلقية والدينية وقيمه الاجتماعية ونظمه ويتطلب ذلك دورا واضحا من الاسرة والمدرسة في توفير المثيرات التربوية المختلفة واثراء بيئته بالكتب والالعاب والمصادر العلمية المناسبة لسنه وتشجيعه على تنمية مهاراته وميوله واهتمامه

#### - النمو الاجتماعي

من خلال اتساع علاقة الطفل الاجتماعية في هذه المرحلة يزد اتصاله واندماجه بالآخرين مما يكسبه خبرات التعامل مع الصغار والاستفادة من خبرات الكبار في صقل شخصيته<sup>1</sup>

#### ❖ المطلب الرابع : حقوق الطفل

##### 1. تعريف حق خصوصية الرقمية للأطفال

الخصوصية مفهوم متشابك ومعقد وهو يعني بشكل عام مجموعة من العناصر الجوهرية كالاسم والرسم والحياة الحميمة والعاطفية وكل ما يتعلق بالشرف والاخلاق لكن حدودها تغيرت وضقت في ظل الهيمنة الفضاء الرقمي مما جعلها تتحولا من مفهوم حماية البيانات الذي هو حق الاشخاص ففي ضبط عمليات انكشاف الاخرين على حياتهم الخاصة في العالم الحقيق والافتراضي من خلال تحديد ضوابط جمع المعلومات الشخصية عنه ومعالجتها اليا وحفظها وتوزيعها واستخدامها في صنع القرار الخاص به او المؤثر فيه أي مفهوم التحكم المحدود في المعلومات الشخصية وكان ذلك يعني الوصول لمرحلة ترسيخ حق الاخرين في الاطلاع على جزء من المعلومات الشخصية متى تم نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي والسماح بعرضها علنا حتى وصلنا لمرحلة اصبح الاطفال يحددون لنفسهم ما يريدون للآخرين ان يطلعوا عليهم من خصوصياتهم من معلومات صور وتصرفات بالصوت والصورة وحتى مشاكلهم مع عائلاتهم واصدقائهم ومشكلاتهم العاطفية التي انتشرت على مواقع تواصلية بشكل مبالغ في غياب الرقابة الابوية

<sup>1</sup> بدر الشيباني، المرجع نفسه، ص183.

مما يستوجب وضع مجموعة من الحدود التي تمثل الفيصل في تحديد نطاق الحياة الخاصة خصوصا بالنسبة للأطفال وتنتهي بمقتضاه الحياة العامة .. وهكذا يعاد التوازن بين الحق في الحفاظ على خصوصية الطفل والحق في التواصل المنضبط بقيم المجتمع وقوانينه

مما يعني تحول جذري لمفهوم الخصوصية في ظل هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي التي هي ادوات وتقنيات ومنصات موجودة على شبكة الانترنت التي تسمح بإجراء أنشطة اليكترونية تتمحور حول التفاعل الرقمي وأشهرها الفاسبوك facebook- والانستاغرام -Instagram- سناب شات والواتساب وغيرها وهي تشكل الركيزة الاساسية للإعلام الجديد او البديل الذي يتمظهر بشكل مجتمع افتراضي يقدم خدمات عديدة منها وسائل الدردشة العاب محادثات صوتية صور فيديوهات نشر الصور والمنشورات وتبادلها وتقاسمها والتعليق عليها... الخ<sup>2</sup>

## 2. سياسة خصوصية الاطفال من منظور مواقع التواصل الاجتماعي

تكمن خطورة مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الطفل في كونها تجعل معلوماته الشخصية متاحة للامة ويظهر ذلك من خلال الاستعمال المستيري لمواقع لتواصل الاجتماعي مثل الفاسبوك والانستاغرام وسناب شات وغيرها خصوصا على الجيل الجديد من صغار السن الذين يبالغون في نشر ادق خصوصياتهم على صفحاتهم الخاصة في ظل الرقابة الاهل مما ادى لارتكاب الكثير من الجرائم فالكل يركض من اجل تحقيق

الشهرة وجني الاموال خصوصا في ظل وجود نماذج نجحت في ان تكون نجوم لمواقع التواصل الاجتماعي لهم جمهورهم يشجعهم (fans) وشخصيات مؤثرة في سن صغيرة جدا (influencer) تملك الاموال والشهرة والنفوذ وتحوز على الاعجاب والمتابعة باعتبارها ايقونات الاعلام الجديد

وبالموازات مع ذلك خروج الامور عن السيطرة الاهالي والاسر بل هناك من يشجع اطفاله على الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي من اجل الترفيه والتسلية والشهرة والمال

لهذا نلاحظ سلوكيات خارجة عن السيطرة لمزيد من الاطفال في الفاسبوك والانستاغرام والسناپ شات والتك توك واليوتيوب ... لدرجة وصلت الادمان في بعض الحالات لان شخصية الطفل اصبحت تحدد وتتكون حسب عدد متابعيه وتفاعلهم معه (flowers) وما يفاقم الوضع وجعله خارجا عن السيطرة كون اكبر متابعي

<sup>2</sup> فاطمة العرفي، الحماية القانونية للحق في الخصوصية للأطفال من جريمة التشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي في القانون الجزائري، كلية الحقوق والعلوم السياسية مخبر اثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع الجزائري، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع، 2020/12/20، ص 533، ص 534.

الاطفال نجوم مواقع التواصل الاجتماعي م البالغين والاذين فيهم الكثير من ذوي الميول الاجرامية والمرضى نفسيا ومحبي الاطفال البيدوفيليا<sup>1</sup> (pédophilie)

### - الضوابط القانونية المقررة لحماية الاطفال من التشهير الرقمي

وسائل التواصل الاجتماعي من وسائل النشر التي تخضع للقوانين المنظمة لحرية التعبير على المستويين الدولي والوطني يستوجب ضبطها حتى لا تتحول لمنصات اساءة وانتهاك لخصوصية الاطفال على وجه الخصوص ويتم ذلك من خلال الحماية دستورية والجزائية في المقام الاول كما يوضحه الاتي

### - الحماية الدستورية من التشهير الرقمي

الملاحظة ان امن الطفل يحظى بحماية دستورية حيث جاء في المادة 72 من دستور الجزائر على ان الاسرة والمجتمع والدولة تحمي حقوق الطفل ويكون ذلك عن طريق تظافر الجهود على فعاليات المجتمع كل حسب مركزه ودوره وعزز هذه الحماية الدستورية ما جاء في المادة (6) من قانون حماية الطفل التي تنهي على ان الدولة تكفل حق الطفل في الحماية من كافة اشكال الضرر او الاهمال او العنف او سوء المعاملة والاستغلال والإساءة البدنية او المعنوية او الجنسية وتتخذ من اجل ذلك كل التدابير المناسبة لوقاية وتوفير الشروط اللازمة لنموه ورعايته والحفاظ على حياته وتنشئته تنشئة سليمة وامنة في بيئة صحية وصالحة وحماية حقوقه في حالات الطوارئ والكوارث والحروب والنزاعات المسلحة

عما تنص المادة 40 من الدستور تضمن الدولة عدم انتهاك حرمة الانسان وتمنع المادة ذاتها استعمال واستغلال حرية الاعلام التي هي حق دستور مضمون للمساس بكرامة الغير وحرمتهم وحقوقهم وطبعا الحماية الكبي تكون من نصيب الطفل باعتباره إنسان ممكن ان تنتهك حرمة وكرامته وخصوصياته في الحقيقة وهي الفضاء الرقمي ومن هذا المنطق تسهر الدولة على ان لا تضر المعلمة التي توجه لطفل بمختلف الوسائل بتوازنه البدني والفكري مع الاخذ في الاعتبار المصلحة الفضلى عند اتخاذ اي اجراء او تدبير او حكم او قرار اداري يتخذ بشأنه كما بينت المادة 7 من قانون حماية الطفل

فالنصوص سبقة الذكر تمنح لطفل حماية قانونية حتى لا يتعرض لأي انتهاك مهما كان نوعه خصوصا ما كان منه متعلقا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي اصبحت لها هيمنة على الافراد داخل الاسرة خصوصا الطفل وخاصة وان المشرع الجزائري

<sup>1</sup> فاطمة العرفي، الحماية القانونية للحق في خصوصية الاطفال من جريمة التشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي في القانون الجزائري، المرجع نفسه، ص536.

في المادة 8 من قانون الطفل منح الطفل الحق في التعبير عن آراءه بحرية وفقا لسنه ودرجة نضجه في اطار احترام القانون والنظام العام والآداب العامة وحقوق الغير وبغض النظر عن الوسيلة المستخدمة<sup>2</sup>

### - الحماية الجزائية لطفل من التشهير الرقمي

المشرع الجزائري لم يضع موضوعا مستقلا لتشهير الرقمي لطفل وعليه فان هذه الجريمة تأخذ حكم التشهير العلني ( لفظ كتابة نشر ) فالتشهير يقع في نطاق الافتراضي حيث نص القانون الجزائري عن الجرائم الشرف في القسم الخامس من القانون العقوبات الجزائري وذلك في المواد من 296 الى غاية 303 مكرر 2 تحت تسمية الاعتداءات على الشرف واعتبار الاشخاص وعلى حياتهم الخاصة وافشاء الاسرار من الفصل الاول من الباب الثاني والعنون بالجنايات والجنح ضد الافراد

ولعل اهم نص في مجال تحريم الاساءة لطفل في مواقع التواصل الاجتماعي هو ما أورده المادة 191 من قانون الطفل التي جاء فيها دون الإخلال بالعقوبات الاشد يعاقب بالحبس من سنة (1) الى ثلاث سنوات (3) وبغرامة من 150.000 دج الى 300.000 دج كل من يستغل الطفل عبر وسائل الاتصال مهما كان شكلها في مسائل منافية للآداب العامة والنظام العام فالنص على اشكال ووسائل الاتصال على وجه العموم في هذه المادة يجعله ا تشمل مواقع التواصل الاجتماعي واي وسيلة يتم من خلالها التسجيل السمعي البصري والتصوير والابتزاز والنش والتشهير وغيرها من جرائم متى كان محتواها يضر بالأخلاق وسمعته وصحته وخصوصية الطفل<sup>3</sup>

<sup>2</sup> فاطمة العرفي، المرجع نفسه، ص542.

<sup>3</sup> فاطمة العرفي، المرجع السابق، ص543.

### 3- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

هي منظومة من الشبكات الاليكترونية التي تسمح للمشارك بها بإنشاء حساب خاص به ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي اليكتروني مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات او الهوايات او جمعه مع أصدقاء الجامعة او الثانوية

ويعرفها ايضا بالاس على انها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت اي يمكن للأفراد ان يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الاسباب المتنوعة

وهو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهر مع جيل الثاني للويب يتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمعي افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام او شبكات انتماء كل هذا يتم في عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين<sup>1</sup>

يوجد العديد من التعاريف لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي غير ان التعريف الذي قدمه كل من بود وأيلسون d.boyed Ellison عرف انتشار كبيرا في الدراسات المهمة بالموضوع وهذا لانهما يعتبران من

الأوائل الدارسين لهذا الميدان حين يعرفان بشبكات التواصل الاجتماعي بانها خدمات توجه على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة او سبه عامة خلال نظام محدود يمكنهم من وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم ايضا

ويعرفها بريس ومالوني كريسمار على انها المكان الذي يلتقي فيه الناس للأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عددا ممن القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج

كما عرفت على انها مواقع تشكل مجتمعات اليكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعم التواصل والتفاعل بين اغضاء شبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعرف والصدقة والمراسلة والمحادثة الفورية انشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات المشاركة في الأحداث والمناسبات مشاركة الوسائط مع الاخرين كالصور والفيديو او البرمجيات<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مباركة منماني ،سمية بورقعة،مواقع التواصل الاجتماعي وصناعة الراي العام في قضايا المجتمع-دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيس بوك،مجلة المعيار ،المجلد 25 ، العدد15،56-06-2021،ص327،ص328.

<sup>2</sup> بن بوزيد هجيرة،مواقع التواصل الاجتماعية العلمية وجورها في تثمين البحث العلمي، المجلة الجزائرية لدراسات السياسية،المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية ،الجزائر،المجلد الرابع،العدد الاول،16-05-2022،ص390.

## المطلب الثاني انواع مواقع التواصل الاجتماعي

هناك الالاف من المواقع الاجتماعية التي تعمل على صعيد العالمي منها المواقع الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات المهمشة في مجتمعاتنا ومنها المواقع المتوسطة التي تخدم وحو جغرافية لمجتمع معين وهناك بعض المواقع الضخمة التي تصل خدماتها الى ارجاء العالم كافة ومن هذه المواقع ما يستخدم واجهة استخدام بسيطة بينما البعض الاخر قد يبدو أكثر جرأة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية ويمكن تقسيم المواقع الاجتماعية وفق ما يلي

- ❖ **نوع اساسي** وهذا نوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة او العمل او النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك وماي سبيس وهاي فايف
- ❖ **نوع مرتبط بالعمل** وهو نوع من انواع المواقع الاجتماعية الهامة وهي تربط اصداق العمل واصحاب الاعمال والشركات بشكل احترافي وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحوي سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن عملوا معهم .
- ❖ **مميزات اضافية** هناك بعض المواقع الاجتماعية توفر مميزات اخرى مثل التدوين المصغر مثل موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايت كايت
- ❖ **المواقع العربية**

من اشهر المواقع الاجتماعية العربية عربييز حيث تم انشاءه في فبراير 2009 وكان مخصصا للعرب في المانيا ففقط لكنه انتشر بسرعة بين الدول العربية والجدير ان هناك مواقع اجتماعيا عربية اخرى لكن عددا كبيرا منها فقد السيطرة على محتواها فلا يوجد فيها رقابة على جودة العروض داخلها كالصور والملفات المخلة بالآداب العامة

- ❖ **المواقع الاجتماعية والاعمال** لا تتوقف الشبكات الاجتماعية فقط عند الربط بين الاصدقاء والاشخاص ، بل هناك شبكات تجمع رجال الاعمال واصحاب الشركات والعاملين بها والمثال الاشهر على ذلك موقع لينكد ان الذي جمع اكثر من 20مليون مشترك واكثر من 150 حرفة مختلفة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ليلي احمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، دار حنين للنشر والتوزيع، المملكة الاردنية الهاشمية، الطبعة الاولى، 2021م-1433هـ ، ص40، ص41.

## المطلب الثالث سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

بما ان لكل شيء لإيجابيات وسلبيات فان شبكات التواصل الاجتماعي كذلك لها ايجابيات وسلبيات حيث تضاربت الآراء مع قبول ورفض لانتشار مواقع الاجتماعية على الشبكة العالمية العنكبوتية "الانترنت" معتمدا ذلك على دراسات وبحوث اقامها العديد من الباحثين الاجتماعيين والاطباء ، في مجال علم النفس والطب ايضا حيث استنتجوا من خلالها العديد من التأثيرات السلبية التي تنتج من الادمان عليها

### 1. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

- توجيه رسائل مغالطة: لممارسة التلاعب على عواطف الشباب، واللعب على وتر الدين، كذلك المقاطع

اليت يتم نشرها لأفراد يعذبون آخرين بوحشية مع تعليق بكلمات تخاطب العواطف وتحرضها على اتخاذ

مواقف عدوانية اجتاه افراد معينين.

- بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة المفسدة: وهذا البث مما يحدث خلا

أمنيا وفكريا، وخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب مما يسهل إغرائهم وإغوائهم

بدعوات لا تحمل من الاصلاح شيئا بل هي للهدم والتدمير ، وقد يكون وراء ذلك منظمات وتجمعات،

بل ودول لها أهداف تخريبية

- التشهير والفضيحة والابتزاز والتزوير: وهي اعمال غير أخلاقية تظهر على الشبكة العنكبوتية بشكل

عام لسهولة التدوين والتخفي على الشبكة، وهي أخلاقيات لا تحتاج الا بالضرورة إلى تعرفه تامة بالبرجمة

والبرمجيات.

والا تستند في الغالب العام إلى مستند شرعي حقيقي، فالأ يحتاج صاحبها للتعليل والإثبات، كل هذا

تقابلة أنظمة و فوانين لا تملك الرد الرادع لمثل هذه التصرفات<sup>2</sup>

وللابتزاز قد يكون غير أخلاقي بالصور أو مقاطع فيديو خاصة، أو أخذت كرها وغصبا وهي من

أكثر صور الابتزاز على الشبكات الاجتماعية، وقد يكون من قبل أشخاص أو من قبل عاملين في مؤسسة

أو شركة خاصة عند ترك العمل أو الفصل، فقد تكون معه معلومات فيساوم صاحب المؤسسة أو الشركة على

<sup>2</sup>بلواضح توفيق ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين الاداء الوظيفي للعلاقات العامة في المؤسسة دراسة ميدانية لدائرة الخبائة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 06-2021، ص24، ص25.

تلك المعلومات، والتزوير من أكثر جرائم نظم المعلومات على الإطلاق ، ويتم التزوير في الصور شتى منها على سبيل المثال: ادخال بيانات خاطئة أو تعديل البيانات الموجودة، ومن صورها على الشبكات الاجتماعية كتزوير البيانات الخاصة لشخص مثل الجنس أو العمر أو وضع صورة مخالفة للواقع.

- انتهاك الحقوق العامة والخاصة: الخصوصية أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع من الحقوق المحفوظة والتي يعتبر الاعتداء عليها جرماً يستحق صاحبها العقاب والتجريم، وقد أدى انتشار الشبكة وخاصة الاجتماعية بما تعمله من خصوصية اجتماعية للشخص والمواقع، إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها إما التعطيل أو التغيير أو بالاستغلال السلبي لها ولمعلوماتها . بصورة مخالفة للواقع.<sup>1</sup>

## 2- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

- نافذة مطلة على العالم :حيث وجد ملايين من ابناء شعوب العالم بأكمله بشكل خاص في شبكات التواصل الاجتماعي نافذة واسعة لهم للاطلاع على افكار وثقافات الشعوب الاخرى

- فرصة لتعزيز الذات:حيث انه من لا يملك فرصة لخلق حياة خاصة مستقلة له في المجتمع يعبر بها عن ذاتفانه عند التسجيل باحد مواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية ،يصبح له كيان مستقبل و على الصعيد العالمي<sup>4</sup>

-رفع المستوى التعليمي لدى الأبناء، اذا ما اهتموا بالمدونات العلمية وما تنشره من محاضرات واكتشافات وابتكارات تزيد من الرصد المعرفي والعلمي للأبناء و هذا مبتغى ما يطمح إليك باء ف ايد من أواصر و تماسك الأسرة.<sup>5</sup>

## المطلب الرابع : خصائص وسائل التواصل الاجتماعي

. - التفاعلية :حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية وليس في اتجاه أحادي، بل يكون هنا حوار بين الطرفين

<sup>1</sup> بلواضح توفيق،المرجع السابق،ص25.

<sup>4</sup> صفاء محمد خميسة ،استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الاردنية ،المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،المجلد50،العدد68،بنة 2021،ص143.

<sup>5</sup> د/ نسيم بورني د/ وليد بخوش ،مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأسرة ،مجلة علوم الانسان والمجتمع،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجزائر،المجلد09، العدد26،03-05-2020،ص309.

- اللاتزامنية :: وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، سواء . كان مستقبلا أم مرسلا .
- المشاركة والانتشار: تتيح وسائل التواصل الاجتماعي لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يرسل رسالته إلى الآخر يكون ناشرا يرسل رسالته للآخرين.<sup>4</sup>

## المطلب الخامس: تطبيق تيك توك

### 1. نشأه وتطوره

بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي التي ازدحمت بالآباء والامهات والاجداد وحتى الشباب من الاعمار الاكبر ما قبل جيل منتصف التسعينات و اوائل الألفيات اتخذ المراهقين والنسئ منفذا لهم بعيدا عن اعين الرقيب من افراد العائلة ليعبروا عن انفسهم من داخل غرفهم المغلقة او في الشوارع المفتوحة متحدين نظرات الاستنكار المارة بالرقص والحركات التعبيرية المتمردة ونشرها الانترنت ليشاهدها ما يقارب الـ500 مليون مشترك حول العالم على تطبيق الصيني tik tok المملوك لشركة بايت دانس byet dance الصينية التي حققت قيمة سوقية تعد اكبر على مستوى العالم مقارنة بمثيلاتها من الشركات الناشئة والتي تقترب من 7.5 مليار دولار باستغلال اطفال تتراوح اعمارهم ما بين 13 الى 18 عاما حددها التطبيق كفئة اكثر شيوع لمستخدميه ففي اوت 2014 فقرر اليكس زو اطلاق تطبيق ميوزكلي بعد فشل تطبيق الاول الذي طرحه مع شريكه لويس يانج في الاسواق والمتعلق بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة على الخط ما يتيح لهم فرصة اكبر للتعلم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروض لان طول الفيديو التعليمي يصيب الغلبة بالملل وبالتالي الانصراف عن المحتوى رغم ذلك الا ان التطبيق ومنذ اليوم الاول لطرحه كان مصيره الفشل فكان البديل تحويل الفكرة فيديوهات ل تعليم ال الرقص وتأدية مقاطع بلاي باك Play back لكونهما في مازق يدينان ب 250 دولار للمستثمرين اللذين تبنا فكرتهم ولم يتبقى معها سوى 8 بالمة منها لان تصوير المحتوى التعليمي امر مكلف على حد تصريح زو وقتها وقد نجح الامر وحاز ميوزكلي على شهرة وانتشار واسع

وفي سبتمبر 2016 اطلق الصيني تسانغ يمينغ تطبيقا جديد سماه tik tok يقوم على فكرة ميوزكلي الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين وحسب تقرير نشر موقع inelus البريطاني حينها فان المستخدمين ميوزكلي انتقلوا من حساباتهم عليه الى تيك توك دون الحاجة الى انجاز حساب جديد والسبب ان اليكس زو صاحب ميوزكلي هو نفسه نائب مدير التنفيذي لتطبيق تيك توك

<sup>4</sup>د.سلطان بن محمد الهاشمي وآخرون، اثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الاسلامية،مجلة كلية التربية،جامعة الازهر،العدد: (169 الجزء الثالث)، يوليو 2016،ص52.

واستمر التطبيقين في النجاح على حدى الى ان تيك توك كان الاكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018 حيث اكدت احصائيات شركة ستيسير تاوور للبحوث في السوق ان التطبيق تم تحميله اكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الاول من العام الجاري وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم ويعد القاصمة الاكثر تحميلا على متاجر الاليكترونية اكثر من فيسبوك وتوتير وانستاجرام كما ذكرت شركة البحوث انه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدما واتسعت دائرته ليصل الى مناطق جديد منها كامبودي واندونيسيا واليابان وماليزيا وتايلاند وفيتنام وبالطبع الشرق الاوسط لينفذ صاحبي ميوزكلي والتيك توك قرارهما باختفاء الاول لصالح الثاني صبيحة يوم 02. اوت 2018 حيث استيقضى مستخدم ميوزكلي ليجدو انفسهم دون سابق انذار على منصو التيك توك وبسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد وصل عدد المستخدمين الى 500 مليون شهريا.<sup>1</sup>

## 2. ماهيته:

في 60 ثانية فقط او يمكن اقل لمكن للملمه على تطبيق تيك توك ان يعبر عن نفسه في فيديو قصير يشاهده ا fans او المعجبون او الجمهور المتابع له الذين كلما زاد عددهم باتت فرصة على GROWS اقرب ليصبح حسابه verified اي موثق على تطبيق اي انه من المشاهير مثله مثل الفنانين المشهورين على مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت تقليدية مؤخرا ولكبار السن فيس بوك وتوتير وانستاجرام كالفنان الاشهر عربيا لوتشيانو روسو الذي يستخدم تعبيرات وجهه وجسده لتمثيل المقطع المسموع الموجود في خلفية الفيديو نفس فكرة تيك توك الذي يتيح مقاطع صوتية لمسلسلات وافلام ومسرحيات مصرية وعربية واجنبية بالإضافة للأغاني والموسيقى تصويرية ما يغطي كافة تفضيلات المستخدمين

**مفهوم اجرائي التيك توك :** يمكن القول انه تطبيق تقني يتيح لمستخدميه انشاء حساب للإعادة صنع نسخ قصيرة لتمثليات سمعية بصرية مختلفة من الاغاني ومسرحيات والمواقف المشهورة التي يتم تسجيلها سابقا بالصوت بحثا عن الاعجاب عن طريق التصويت من بقية المشاهدين المستخدمين لنفس التطبيق<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد زكريا خراب، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق tik tok روية نقدية، مجلة البحوث الاعلام والراي العام، جامعة عمار ثلجي بالاعواط، الجزائر، المجلد 02، العدد الثاني، 31-12-2019، ص 451، ص 452.

<sup>2</sup> محمد زكريا خراب، المرجع نفسه، ص 453

ويعرف ايضا

تطبيق للفيديوهات القصيرة تم تطويره من قبل شركة **Bayet dance** الصينية يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة الى النص وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة لاستخدام وهو ما يسهم في زياده انتشاره<sup>3</sup>

### 3. خصائص التيك توك

تتمثل خصائص تطبيق تيك توك فيما يلي

#### - مكتبة لا تنتهي من فيديوهات 15 ثانية

للبحث عن افضل تسلية ممكنة في منصات التواصل الاجتماعي لن يكون هناك افضل افضل من مشاهدة فيديوهات بمحتوى ممتع وهذا ما يوفره تصميم تيك توك يساعد المتصفح على الانتقال من فيديو الى اخر كما يسمح بصنع فيديوهات خاصة به بكل سهولة مع مزايا عديدة

#### - محتوى فيديوهات ممتع

رغم تكرار المشاهد قد يكون مملا لكن عادة ما تكون الفيديوهات الشعبية المنشورة في قسم **for You** تمثيل لمشاهد ممتع من افلام ورص على اغنية شهيرة وتتمتع هذه الفيديوهات بخفة من نوع خاص وبالتأكيد حينها يكسر الملل حيث يكون لكل شخص ابداعه الخاص او كوميديا خاصة فيه ما يجعل محتوى التطبيق من الافضل في جميع تطبيقات تواصل اجتماعي المنتشرة حاليا التفاعل السريع ومشاركة المحتوى

#### - التفاعل السريع ومشاركة المحتوى

الاعجاب بالفيديو في التطبيق من اسهل الاشياء والانتقال لفيديو ويتم سحب للأعلى ولرؤية صفحة الناشر الفيديو لمشاهدة مقاطع الاخرى الخاصة به يتم السحب الى اليسار وهذا ما يجعل من استخدام التطبيق امر سهل ومشاركة الفيديو مع الاخرين سهلة حيث يتم النقر على ايقونة المشاركة ومتاح تحميل اغلب الفيديوهات المعروفة الا اذا كان المستخدم قد اختار عدم السماح للاحد بذلك

#### - مكان تجمع فريد من نوعه

اصبح التطبيق مكان تجمع متنوع للشباب حيث يقوم المراهقين والشباب بالتحديات الممتعة والالعاب على اغنية رقص معينة<sup>1</sup>

<sup>3</sup> محمد فتحي بونس، محمد عبد الغفار، سمات المحتوى الاعلامي لتطبيق تيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية والاجنبية، العدد الرابع والخمسون الجزء الثالث، جويلية 2020، ص1621.

<sup>1</sup>سلمى بدر، "التيك توك" 4 مميزات ومخاطر عديدة، متاح على الرابط <https://www.dostor.org/2910478> يوم الاحد 17 نوفمبر 2019 الساعة 1:51م.

#### 4. مخاطر التيك توك

فكرة ان يقوم اشخاص بتصوير انفسهم بفيديو قصير ويضيفون اليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من افلام عربية واجنبية

وغيرها من المواد المتوفرة عبر الانترنت ما يجعله المستخدمين في هذا هو ان هذا التطبيق يشكل مخاطر عديدة تشمل جمع البيانات والاستغلال الجنسي وحتى البيدوفيليا وقد حذرت وزارة التربية الوطنية في الجزائر من مخاطر التطبيق تيك توك بنشرها لبيان على صفحتها على الفيس بوك في اطار الوقاية من المخاطر التي تنجر عن الاستعمال السيئ لشبكات التواصل الاجتماعي لاسيما تطبيق تيك توك والذي يشكل خطرا محققا على فئة القصر

التيك توك او منصات التواصل الاجتماعي عامة هي عالم بلا بقيود بريد اليكتروني بدون اي تأكيد من اي نوع اي شخص يستطيع عمل حساب يمكن المشاهدة والتصفح بدون الحاجة لعمل حساب من الاصل فالشركة المالكة تنصح بان لا يقل عمر المشاركين عن 13 سنة وبما ان جمهوره الاول هو الشباب الصغير فهم اكثر المتأثرين باي شيء خاطئ قد يحدث عبر التطبيق وهناك الكثير المتسترين خلف الشاشات الذين يشتركون بحسابات وهمية ويقومون بالتحرش بهؤلاء الاطفال عبر الرسائل او التعليقات اوحتى الاساءة لهم ولهئئتهم وتعريضهم للتنمر بينما هم اقصى غايتهم المرح والشهرة وجمع الاعجابات<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سلمى بدر، المرجع نفسه.



## تمهيد

من خلال هذا الفصل نسعى الى تحليل محتوى ظهور الاطفال في فيديوهات على تطبيق تيك توك شكلا ومضمونا وذلك بمشاهدة الفيديوهات المشكلة للعينة فيديو بفيديو واسقاط ذلك في جداول يتم تحليلها من اجل الوقوف على كيفية ظهور هذه الفئة شكلا ومضمونا والخروج بنتائج وكذا توصيات تتمثل في اقتراحات تحد من هذه الظاهرة من خلال تجسيد قوانين تحمي هذه الفئة وتقنن استخدامها لمثل هذه المواقع

المبحث الاول: تحليل النتائج الخاصة بشكل ومضمون البرنامج

المطلب الاول: تحليل النتائج المرتبطة بالمضمون

الجدول رقم (01) يمثل توزيع المضمون المعبر عنه

النسبة المئوية	التكرار	المضمون
88%	22	اغاني ورقص
/	/	مشهد تمثيلي
12%	3	مشهد فكاهي
	/	محتوى هادف
100	25	المجموع

يوضح الجدول الاول ان 88% من فيديوهات تطبيق تيك توك والتي يظهر فيها الطفل تتضمن مضامين اغاني ورقص على انواع موسيقى مختلفة بحركات تعبيرية وهذا راجع لطبيعة التي يقوم عليها التطبيق فهو يعتمد في الاساس على مقاطع الغنائية ( في 60 ثانية فقط يمكن او يمكن اقل يمكن للملمح على تيك توك ان يعبر على نفسه في فيديو قصير يشاهدهه الفانز اي المعجبون )<sup>1</sup> ويكون هذا من خلال محتوى رقص على مقاطع غنائية مشهورة انتشر هذه الظاهرة خاصة وسط فئة الاطفال والمراهقين يشكل خطرا كبيرا على سلوكياتهم وقيمهم التربوية والاجتماعية لأنه يؤدي الى الانحلال الخلقي مما يساهم في انحطاط كبير للمجتمع خاصة وان الطفل فئة ضعيفة الادراك لا تتمتع بالعامل الانتقائي فهي فئة تتلقى وتستقبل كل الرسائل دون عامل نقدي لما تشاهده او تسمعه خاصة داخل محيط العائلي ( اي الاسرة ) فهم يقلدون والديهم او الافراد المقربون منهم . اما المقاطع الفكاهية فظهرت بنسبة 12% حيث يظهر فيها الطفل كمشارك او لوحده وهذا ما لاحظناه في فيديو لفتاة بعمر 14 سنة تقوم بتقليد مشهد لسلسلة فكاهية وهذا راجع لتحديث الجديد الذي اضافته التطبيق بحيث يمكن لشخص اعادته مقطع صوتي لسلسلة فكاهية مشهورة او لممثل مشهور هذا نوع من المقاطع يمكن من كسب الكثير من المتابعين والمعجبين وكذلك جمع التعليقات اما ما هو ظاهر في الجدول اعلاه عدم وجود اي محتوى هادف يظهر فيه الاطفال فظهورهم تمثل في محتويات غير مفيدة

<sup>1</sup> محمد زكريا خراب ، المرجع السابق، ص453.

الجدول رقم 02 يمثل جنس الطفل الظاهر

النسبة المئوية	التكرار	جنس الطفل
32%	08	ذكر
68%	17	انثى
100%	25	المجموع

من خلال عملية التحليل يظهر لنا اننا فئة الاناث بنسبة 68% من فئات الوحدات التحليلية وهذا راجع الى ان هذه الفئة تجذب عدد متابعين اكثر ويكون معظمهم ذكور وهذا ما لاحظناه من خلال الفتاة المعروف عنها انها مشهورة على هذا التطبيق حيث ظهرت مع امها في مختلف مفردات التحليل اما معظم الفيديوهات كانت سواء بمفرها او مع غيرها من الاطفال او شخصيات العامة ( المشهورة ) هذا بالنسبة للفئة الصغرى اما الفئة الكبرى قليلا اللواتي يستخدمن تطبيق لوحدهن واختلفت المضامين التي يظهرون فيها من مقاطع غنائية لرقص ومقاطع فكاهية حيث شاهدنا فتاة تقوم بتقليد لمشهد تمثيلي لسلسلة فكاهية بحركات اكبر منها سنا اما الذكور فكانت نسبة ظهورهم تقدر ب32%

الجدول 03 مثل الفئة العمرية المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	فئات العمر
4%	1	رضيع
12%	3	من 1 سنة الى 4 سنوات
20%	5	من 5 الى 6 سنوات
40%	10	من 7 الى 10 سنوات
24%	6	من 11 الى 14 سنة
100%	25	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اكثر الفئات الاطفال ظهورا هي فئة ما بين 7 الى 10 سنوات بنسبة 40% اي نصف العينة المقصودة بالتحليل باعتبارها فئة تدرك ما حولها ( يمتاز الطفل في هذه المرحلة باتساع الافق المعرفي والعقلي كما تتسع مهارته الفردية والاجتماعية نتيجة اختلاطه بمجموعات مختلفة من الافراد ) لذلك كان من السهل استخدامهم كمشاركين ي في فيديوهات ضمن مضامين مختلفة سواء كانت مقاطع غنائية او مشاهد تمثيلية تليها فئة من 11 سنة الى 14 سنة بنسبة 24% وتتمثل في اطفال لديهم حسابات خاصة على

تطبيقي تيك توك هذه الفئة تدخل عالم جديد بانتقالها من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة اي ( مرحلة الابتدائية المتوسطة ) لكن من خلال التحليل المقاطع لاحظنا ان اشكال وسلوكيات هذه الفئة تجاوزت سنهم فهم يرقصون بملابس غير محتشمة ومساحيق تجميلية مما يساهم في انحراف سلوكياتهم مستقبلا اما بالنسبة للفئة من 1 سنة الى 6 سنوات كانت نسبة ظهورهم متقاربة نوعا ما اما اطفال الرضع تمثلت في فيديو واحد لطفلة رضية في فيديو يبرزون فيه ملامحها الجميلة على انغام موسيقية .

الجدول 04 يمثل دور الطفل في فيديوهات تطبيق تيك توك

دور الطفل	التكرار	النسبة المئوية
دور مشارك	08	32%
دور اساسي	17	68%
المجموع	25	100%

يوضح الجدول اعلاه ان ظهور الطفل كدور مشارك في فيديوهات على تطبيق تيك توك بنسبة 68% مع احد والديه او افراد استره وهذا ما يوضح استغلال البراءة لأغراض شخصية سواء من اجل تحقيق مشاهدات عالية او كسب شهرة مما يجعلهم عرضة لمريض النفوس استغلال الاطفال ضمن فيديوهات تحمل اغاني خادشه لحياء يعتبر جريمة في حق الطفولة وانتهاك لخصوصية الطفل خاصة الاطفال الذين يفتحون حسابات خاصة ويبالغون في نشر ادق خصوصياتهم على صفحاتهم الخاصة مما يجعلهم عرضة لأخطار كثيرة اصبح الكل يركض وراء تحقيق الشهرة وجني الاموال خصوصا في ظل وجود نماذج نجحت في ان تكون نجوم على مواقع التواصل الاجتماعي لهم جمهور يشجعهم وشخصيات مؤثرة في سن صغيرة جدا تملك المال والشهرة والنفوذ وتحوز على الإعجابات والمتابعة وهذا ما لاحظناه من خلال فيديوهات لفتاة التي لا يتجاوز سنها 14 سنة التي تقوم بنشر صورها وفيديوهات لرقص وغيرها مما يجعلها أكثر عرضة لجرائم الاختطاف والتحرش الجنسي

جدول 05 يمثل الشخصيات الظاهرة مع الطفل

النسبة المئوية .	التكرار	الشخص
28 %	07	بمفرده
8%	02	مع غيره من الاطفال
64%	16	مع والديه او احد افراد اسرته
/	/	شخصيات اخرى
%100	25	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان ظهور الطفل في فيديوهات تطبيق تيك توك بنسبة 64% كان ظهور مع ابوهم او امهم او احد افراد اسرتهم هذا مايبين استغلال الطفل في هذا التطبيق من اجل كسب الشهرة وزيادة عدد المتابعين وتحقيق أكبر عدد من التفاعلات ولاحظنا هذا من خلال استغلال الفئة الصغرى كثيرا ،اما ظهور الطفل بمفرده تمثل بنسبة 28% كان ظهور فئة البنات بمفردهم أكثر بكثير حيث تتراوح اعمارهم بين 11 سنة الى 14 سنة اما ظهورهم مع غيرهم م الاطفال كان بنسبة 8% حيث ظهر الطفل مع بعض اصدقائه في مقاطع غنائية راقصة

الجدول رقم ( 06 ) يمثل سلوك الطفل الظاهر

سلوك الطفل	التكرار	النسبة المئوية
المبالغة في تعبير عن مشاعره	07	23.33%
اظهار جماله	03	10%
سلوكيات خاصة بالكبار	03	10%
اظهار الحب للوالدين او احد افراد الاسرة	02	6.66%
الظهور في مشهد رقص او تمايل	15	50%
المجموع	30	100%

تؤكد معطيات هذا الجدول ما تم التطرق اليه سابقا حيث اغلب السلوكيات الاطفال غلب عليها المبالغة في تعبير عن مشاعره بنسبة بنسبة 23.33% والرقص والتمايل بنسبة 50% تمثلت مبالغت التعبير عن المشاعر في تقليد مشاهد فكاهية بنفس الحركات تعبيرية وبنفس المبالغة، اما بالنسبة لمشاهد الرقص والتمايل كل الفيديوهات كانت تحمل اغاني الراي المليئة بكلمات غريبة على هذه الفئة والكلمات التي تحشد الحياء التي لا تمثل القيم المجتمعية خاصة ان الجزائر بلد محافظ هذه الوسائط الاليكترونية الجديدة قلبت الموازين وغيّرت المفاهيم حيث اصبحت الفتيات صغيرات والمراهقات اكثر عرضة للأخطار حتمية تتمثل في التحرش الجنسي وغيرها والمنظومة القيمية الجزائرية في خطر مما يجب على المتخصصين التحرك لمنع هذه الظواهر وتقنينها فهي تعتبر من الجرائم التي يعاقب عليها القانون ( التي تعنى نشر واذاعة وعلان المعلومات شخصية لطفل الضحية من اجل استغلاله واساءة لسمعته وتشويه شخصيته والمساس بعرضه وفقدان الثقة فيه )<sup>1</sup>، الفيديوهات المنشورة على تطبيق تيك توك للفتيات تكون ايجابية خاصة الفتيات اللواتي يملكن حساب خاص يرقصون بطريقة ايجابية وحركات من هم اكبر منهم سنا على انهم لا تتناسب مع قيم المجتمعية.

اما اظهار الجمال والقيام بسلوكيات خاصة بالكبار ظهرت بنسبة متساوية تمثلت في 10% حيث تم استخدام فتيات صغيرات جميلات من اجل جذب اكبر عدد من المتابعين اما من هم اكبر سنا ويملكن حسابات خاصة فظهن بمساحيق التجميل وابرار لمفاتنهم يقلدون اشخاص اكبر منهم سنا مما يؤدي الى الانحلال الاخلاقي مستقبلا، اما سلوكيات الخاصة بالكبار تمثلت في مشاهد فكاهية على تطبيق حيث ظهرت فتاة تقلد مقطع

<sup>1</sup>فاطمة العرفي، المرجع السابق، ص 533، 534.

كوميدي لسلسلة فكاهية لمثلة ترفض بطريقة هزلية شخصا تقدم لخطبتها ،اما اظهار الحب للوالدين كان بنسبة 6.66% تمثلت في فيديوهات لفتاة صغيرة مع امها تعبر عن حبها لها بأغنية رومنسية.

### المطلب الثاني تحليل نتائج المرتبطة بالشكل

جدول رقم (07) يوضح سمات الطفل (ة) الظاهرة (ة) في فيديوهات التيك توك

النسبة المئوية	التكرار	سمات الطفل
30.43%	7	سمات الوسامة
34.78%	8	الحركة والمرح
13.04%	3	شخصية عادية
30.43%	7	مظهر عصري
100	23	المجموع
38.23%	13	سمات جمالية
14.70%	5	الحركة والمرح
32.35%	11	الرقص والتمايل
14.70%	5	مظهر غربي
100	34	المجموع

يوضح الجدول رقم 10 سمات الاطفال الظاهرين في فيديوهات التيك اتوك الجدول الاول يوضح سمات الطفل الذكر حيث تكررت سمة الحركة والمرح بنسبة 34.78% وهذا راجع لطبيعة اطفال في مرحلة الطفولة فهي مرحلة مفعمة بالمرح والحياة وخاصة الحركة حيث ظهروا في فيديوهات غنائية راقصة بحركات تعبيرية يتخللها المرح تميزت هذه المقاطع بسمات الوسامة والمظهر العصري لطفل الذكر بنسبة 30.43% اين ظهر الطفل بملابس عصرية انيقة تميل للموضة الغربية كما تم انتقاء اطفال وسيمين لجذب اكبر عدد من المعجبين والمتابعين اما الشخصية العادية ظهرت ثلاثة مرات اين تم تصوير مقاطع غنائية راقصة للأطفال من قبل والديهم داخل منازلهم ، هذا بالنسبة للذكور اما الاناث فالسمات الجمالية كانت هي الغالبة بنسبة 38.23% الرقص والتمايل بنسبة 32.35% ثم يليها المظهر الغربي بنسبة 14.70% المتمثل وساء في الهندام او تسريحة الشعر

استغلال الفتيات الجميلات خاصة من 7 سنوات الى 10 سنوات من طرف اهليهم وهذا ما لاحظناه مع الفتاة الصغيرة التي تشجعها امها على دخول الاعلم الافتراضي بغية جمع المعجبين وعدد كبير من التعليقات والمتفاعلين مما يشكل خطرا كبيرا ويجعلها عرضة لتحرش الجنسي والمرضى نفسيا وهذا ما لاحظناه من خلال بعض التعليقات الموجودة على حسابها حيث كتب احد المعلقين ( قلت لكي اترك لي ابنتك لأتزوجها) واخر من كبار السن علق اريد (ان اتقدم لخطبتها هل تزوجوني ايها ) وغيرها من التعليقات مما يشكل خطرا على هذه الفئة الضعيفة التي تعرف حتى كيفية تجنب مثل هذه المواقف هذا بالنسبة للأطفال المشاركين مع الاشخاص اكبر منهم اما الفتيات من 11 الى 14 عشر سنة لديهم حسابات خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي ( التي تكمن خطورتها في كونها تجعل معلومات الشخصية المتاحة للعامة وخصوصا صغار السن الذين يبالبون في نشر ادق خصوصياتهم على صفحاتهم الشخصية دون رقابة الاهل ) وهذا ما لاحظناه من خلال الفيديوهات لفتيات تفتخر بجمالها وتعرض مفاتها بالرقص والتمايل على انغام موسيقى الراي الجزائري وما يفاقم الوضع وجعله خارجا عن سيطرة اكبر متابعين هذه الفئة هم البالغين من الشباب وحتى كبار السن ومحبي الاطفال (البيدوفيليا )

pédophilie كذلك ظهر اللباس الغري بنسبة 14.70% حيث ظهرت الفتيات في ملابس عصرية غير محتشمة لا تمد باي صلة لطابع الجزائري التقليدي قمصان شبه عارية وسراويل ضيقة وتنورات قصيرة اما سمة الحركة والمرح فظهرت بنسبة 14.70%

الجدول رقم (08) يمثل نوع الملابس

النسبة المئوية	التكرار	ملابس الطفل
32%	8	عادية
64%	16	عصرية
4%	01	تقليدية
100%	25	المجموع

64% ظهر فيها الطفل بمظهر عصري وذلك لان اغلب الفيديوهات صورت في اماكن عامة خاصة الاناث اللواتي ظهن بملابس عصرية بعضها غير محتشم اما 32% ظهر فيها الطفل بمظهر عادي هذا راجع للإمكانية تصوير فيديوهات في اي زمان او مكان ، كما ان هناك بعض الاطفال ظهروا في فيديوهات بلباس تقليدي تمثلت في فيديو لطفل يرق على انغام موسيقى شعبية بلباس تقليدي.

الجدول رقم (09) يمثل تسريحة الشعر

النسبة المئوية	التكرار	تسريحة الشعر
88%	22	عادية
12%	03	غريبة
%100	25	المجموع

تبين نتائج هذا الجدول ان ظهور الاطفال سواء في اماكن العامة او المنزل تسريحاتهم عادية غير غريبة عن المجتمع عكس الاطفال الذين ظهوروا بلباس غير محتشم وبمظهر اكبر منهم سنا كانت تسريحاتهم غريبة بالنسبة للذكور حيث اثار انتباهنا فيديو لطفل هو وصديقه يظهران بمظهر غربي وقصات شعر غريبة.

الجدول رقم (10) يمثل المادة المصاحبة للفيديو

النسبة المئوية	التكرار	المادة المصاحبة للفيديو
%16	04	موسيقى
/	/	اناشيد
/	/	اغاني غريبة
84%	21	اغاني عربية
%100	25	المجموع

تبين نتائج هذا الجدول ان ظهور الاطفال في فيديوهات على تطبيق تيك توك كان في مقاطع اغلبها غنائية راقصة بأغاني عربية ( اغاني الراي الجزائري ) بنسبة %84 اغلبها بكلمات خادشه للحياء ولا تتناسب مع سن هذه الفئة ولا تمد لأي صلة بالقيم المجتمعية بالجزائر حيث يرقصون عليها بحركات تعبيرية هذا بالنسبة للذكور اما الاناث يرقصون عليها بتميل وابرار لسماحهم الجمالية الفاتنة اما الموسيقى فكانت بنسبة %16 تمثلت في بعض المقاطع راقصة على موسيقى شعبية تراثية واخرى موسيقى لمشاهد فكاهية

## المطلب الثاني مناقشة استنتاجات الدراسة على ضوء التساؤلات المطروحة

## 1- من حيث المضمون

التساؤل الاول مرتبط بنوعية المضامين المقدمة في تطبيق تيك توك الذي يظهر فيه الاطفال تبين لنا ان اغلب المضامين التي ظهر فيها الطفل هي مقاطع الغنائية الراقصة بنسبة % 88 يظهر فيها يرقصون ويتميلون على انغام الراي الجزائري و المعروف عن هذه الاغاني انها غير عائلية ولا تمثل قيم ومبادئ المجتمع مما يؤثر على سلوكيات الاطفال ويؤدي بهم الى الانحراف مستقبلا فهم فئة ضعيفة لا تتمتع بعامل الانتقاد مثل الكبار وهذا يعتبر انتهاك للطفولة وخصوصيتها في هذا التطبيق ويجعلهم عرضة للأخطار كثيرة

## التساؤل الثاني ماهي المظاهر السلوكية التي يجسدها الطفل في تطبيق تيك توك

لا تكاد تخلو الفيديوهات التي ظهر فيها الطفل على تطبيق تيك توك بالمظاهر السلوكية التي تتجاوز سنه وكان معظمها تقليدا للكبار من خلال طريقة الرقص والمبالغة في تعبير على معاني اغاني التحمل كلمات الخادشه للحياء و ليس لها اي دلالة تربوية او معرفية اما اظهار الجمال للفتيات من 10 الى 14 سنة بنسبة % 9.37 اللواتي يوشكن على دخول سن المراهقة فسلوكياتهم تجاوزت سنهم بكثير حيث لاحظنا من خلال الفيديوهات التي يظهر فيها يقومون يعرضون اناتهم ويزرون جمالهم بوضع مساحيق تجميلية و الملابس غير محتشمة

## 2- من حيث الشكل

التساؤل المتعلق بالسّمات الشكلية والموضوعية للطفل (ة) الظاهر (ة) في فيديوهات على تطبيق تيك توك

من خلال النتائج المسجلة تبين لنا ان اكثر سمات ظهورا للطفل الذكر الظاهر في فيديوهات سمات الحركة والمرح بنسبة % 34.78 وهذا راجع للطبيعة الطفل في هذه المرحلة حيث لاحظنا ان اغلب الفيديوهات الذكور كان فيها طفل يرقص بحركات تعبيرية ومرح حيث يبدو مستمتعا بما يفعله ولم يقتصر ظهورهم فقط بمرح وحركة تميزت الفيديوهات بوسامة والمظهر العصري بنسبة % 30.34 حيث ظهر الطفل بملابس عصرية جميلة وما لاحظناه من خلال هذه المقاطع هو ظهور الطفل مبرزا وسماته من اجل كسب الشهرة وتحقيق أكبر عدد من التفاعلات

اما بالنسبة للإناث اكثر سمات الظاهرة هي السمات الجمالية بنسبة %38.23 يليها الرقص والتمايل بنسبة %32.35 في مقاطع غنائية ومظهر غربي بنسبة %14.70 سراويل ضيقة وتنورات قصيرة وملابس لا تتناسب مع قيم المجتمع الجزائري

### التساؤل المتعلق ماهي المادة الصوتية المصاحبة للفيديو

بالنظر الى نتائج والاستنتاجات يظهر ان هناك استعمال اكثر الاغاني العربية ( اغاني الراي الجزائري ) نتيجة تزايد ظهور الاطفال في مقاطع الغنائية الراقصة بالرقص والتمايل على اغاني بكلمات لا تناسب قيم المجتمع الجزائري اما الموسيقى لوحها كانت بنسبة %16 تمثلت في مقطعين لطفلة وطفل يرقصون على انغام موسيقى شعبية وهذا ما يؤكد انعدام ظهور الطفل في اي محتوى هادف

### نتائج الدراسة

بعد تحليلنا للجداول سواء مرتبطة بالشكل او المضمون توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية

- تزايد استغلال الاطفال في فيديوهات في تطبيق تيك توك والذي يعتبر احد ابرز التطبيقات تواصل الحديثة به مقاطع غنائية واخرى تمثيلية فكاهية تقوم على دمج الصورة والصوت معا والتي تكرر ظهور الاطفال فيها كثيرا لم نستطع دراسة تحليل جميع المفردات هذه الظاهرة وانما اخترنا عينة تمثلهم مما جعلنا نتأكد ان هناك استغلال مضر وغير هادف لهذه الفئة الضعيفة من الرضع الى غاية سن 14 سنة
- من خلال عملية التحليل يظهر لنا ان فئة الاناث الأكثر ظهورا في فيديوهات في تطبيق تيك توك بنسبة %68 وهذا يرجع ان هذه الفئة تجذب عدد متابعين اكثر ويكون معظمهم ذكور . اما ذكور كانت نسبة ظهورهم %32
- اكثر الفئات الاطفال ظهورا هي فئة ما بين 7 الى 10 سنوات بنسبة %40 باعتبارها فئة تمتاز باتساع الافق المعرفي والعقلي نتيجة اختلاط بمجموعات مختلفة فكان من السهل استخدامهم كمشاركين في الفيديوهات سواء كانت مقاطع غنائية او مشاهد تمثيلية فكاهية تليها فئة من 11 سنة الى 14 سنة بنسبة %24 وهم اطفال اصحاب حسابات الخاصة ومتشابهة من حيث المضامين التي يظهرون فيها اما رضع اقتصر ظهورهم في الفيديو واحد لطفلة رضية يبرزون فيه ملامحها الجميلة على انغام موسيقية
- ظهور الطفل كدور مشارك بنسبة %68 في فيديوهات على تطبيق تيك توك هذا ما يوضح لنا استغلال هذه الفئة للأغراض شخصية لكسب الشهرة او تحقيق أكبر عدد من المتفاعلين اما ظهوره كدور اساسي كان بنسبة %32

- ظهور الطفل مع احد والديه او افراد اسرته كان بنسبة 64% اما ظهور بمفرده فكان بنسبة 28% وهم الفتيات اللواتي تتراوح اعمارهم بين من 11 سنة الى 14 سنة اما ظهوره مع غيره من الاطفال فكان بنسبة 8% حيث ظهر الطفل في فيديوهات مع بعض اصدقائه
- اكثر السلوكيات الطفل الظاهرة في الفيديوهات سلوكيات تتجاوز سنه ومعظمها تقليدا للأشخاص الاكبر منه سنا كما برزت سلوكيات اظهار الجمال لدى الفتيات الصغيرات من سن 11 سنة الى 14 سنة بنسبة 9.37% اللواتي يوشكن على دخول سن المراهقة كذلك برز سلوك الرقص والتمايل بنسبة 46.87% ظهرت فيها الفتيات يرقصون على انغام الراي الجزائري بلباس غير محتشم ويضعون مساحيق تجميلية نتيجة اعتقادهم ان هذا ما يجعلهم مميزات وجماليات حيث يصبح لدي الطفلة اعتقاد خاطئة تكبر معها وتصبح راسخة بان التعري وعدم الاحتشام يجعلها جميلة ومميزة عن غيرها لم يختلف الامر كذلك بالنسبة للذكور فهم ايضا غير بعيدين على خطر التحرش الجنسي خاصة مع انتشار فئة المثليين في المجتمع الجزائري
- اكثر سمات الطفل الذكر الظاهرة في فيديوهات تطبيق التيك توك هيا سمات الحركة والمرح بنسبة 34.78% وهذا اراجع لطبيعة الطفل هذه المرحلة المفعمة بالمرح والحياة وخاصة الحركة ظهورهم كان في فيديوهات غنائية راقصة تميزها سمات الوسامة والمظهر العصري بنسبة 30.43%
- اما الاناث السمات الجمالية كانت غالبية اكثر بنسبة 38.2% الرقص والتمايل بنسبة 32.35% حيث ظهرت معظم الفتيات يرقصون بطرق ايجائية مبرزين سماتهم الجمالية يليها المظهر الغري من ملابس غير محتشمة سراويل ضيقة وفساتين قصيرة سواء بالاماكن العامة او المنزل بنسبة 14.70% اما سمة الحركة والمرح فظهرت بنسبة
- 54.83% من الفيديوهات ظهر فيها الطفل بمظهر عصري لان اغلب الفيديوهات صورت في اماكن عامة من قبل الاناث اللواتي ظهن بملابس عصرية وغير محتشمة اما 29.03% ظهر فيها الطفل بمظهر عادي وهذا راجع لإمكانية تصوير فيديوهات في اي زمان و مكان حيث صور بعض الاولياء فيديوهات داخل المنزل لأطفالهم وهم يرقصون ما يوضح ظهورهم بمندام عادي اما الملابس التقليدية كانت بنسبة 16.12% حيث ظهر بعض الذكور والاناث في فيديوهات بلباس تقليدي
- 76% من الفيديوهات التي ظهر فيها الاطفال سواء في الاماكن العامة او المنزل بتسريحات عادية غير غريبة عن المجتمع هم الفتيات اللواتي ظهروا بلباس عصري اقله غير محتشم لكن تسريحات الشعر كانت عادية اما 24% من فيديوهات للذكور ظهروا فيها بمظهر عصري وقصات شعر غريبة

- 84% من الفيديوهات التي ظهر فيها الاطفال هي فيديوهات غنائية راقصة على "انغام الراي الجزائري" المعروف عنها انها اغاني غير اخلاقية مما تحمله من كلمات بذيئة ورسائل تؤدي الى الانحراف الخلقي اما الموسيقى كانت بنسبة 16% تمثلت في بعض المقاطع لطفلة وطفل يرقصون على انغام موسيقى تراثية اما الاناشيد لم نجدها وهذا ما يؤكد ما توصلنا اليه سابقا بانعدام ظهور الطفل في اي محتوى هادف

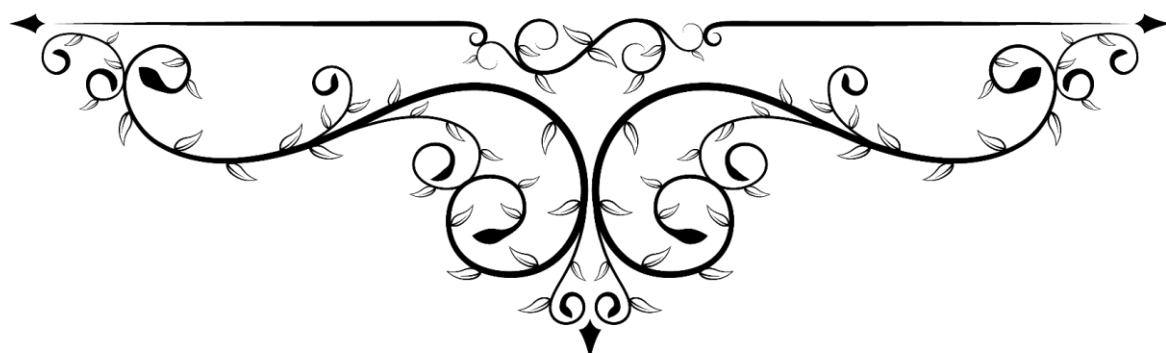
#### اقتراحات وتوصيات

1 حضور الاطفال على مثل هذه المواقع واستغلالهم في مثل هكذا مضامين ، يؤثر على سلوكياتهم مستقبلا  
نقترح تفعيل رقابة على مثل هذه مواقع ، وحجب الفيديوهات التي يظهر فيها طفل دون سن 15 سنة بالجزائر  
2 ضرورة الاهتمام بهذه الظاهرة ومحاولة معالجتها تربويا وضبطها قانونيا مما تخلفه من اضرار على سلوكيات الطفل مستقبلا

3 في ظل تطور السريع للإنترنت واستمرار ظهور تطبيقات حديثة لتواصل او غيرها اصبح من ضروري تكثيف إجراء بحوث علمية أكاديمية في مجال تكنولوجيايات والتطبيقات الاليكترونية الحديثة

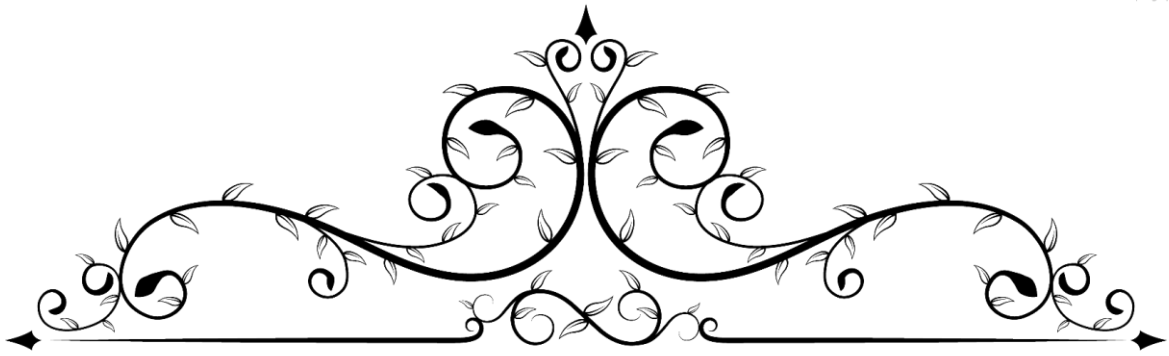


خاتمة

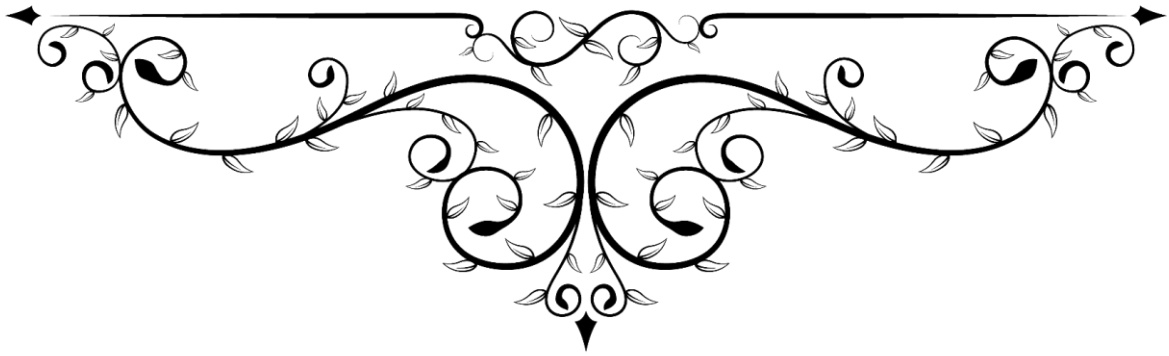


تعد الوسائط الاليكترونية الجديدة او ما يعرف بمنصات التواصل الاجتماعي، احد اهم خدمات الانترنت في جيلها الثاني، حيث اخذت بالظهور بشكل دائم خاصة مع التطور الذي يشهده العالم اليوم مما ساهم في تزايد الاقبال عليها مقبل الافراد المستخدمين لهاته التطبيقات والتي تختلف اهدافهم في استعمالها فكل وسيط اليكتروني جديد هو مكمل لما قبل بتقنيات حديثة وجديدة ، تطبيق التيك توك والذي كان محور هذه الدراسة هو احد هذه المنصات التي احدثت ضجة وسط مختلف فئات المجتمع ( ضباب اطفال الكبار ) واصبح من المنصات الاكثر استخداما واشتركا في السنوات الاخيرة .

الموضوع الذي تطرقت اليه بالدراسة يعد من ابرز المواضيع الحديثة ، جاء للكشف عن حضور الاطفال في تطبيق تيك توك بناء على نوعية المضامين التي يظهر فيها الطفل على تطبيق تيك والمظاهر السلوكية التي يجسدها ضمن هذه الفيديوهات ولقد وصلت الدراسة ان ان هناك ظهور كبير للأطفال في فيديوهات على تطبيق تيك توك واغلب ظهورهم كان ضمن مشاهد غنائية راقصة، مبالغين في تعبير عليها بالرقص والتمايل مقلدين الاشخاص الاكبر منهم سنا مما يؤثر على سلوكياتهم مستقبلا .



# قائمة المصادر والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع

### الكتب والمجلات :

1. احمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الرابعة ، الس المركزية – بن عكنون.
- 2 بن حميدة هند، الطفولة المبكرة وخصائصها ،مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ،معهد العلوم الاجتماعية والانسانية،مركزالجامعي مصطفى اصطنوبولي ،معسكر ،المجلدالاول ،العددالاول،تاريخ النشر 2007-12-31.
- 3 بدر الشيباني : سيكولوجية النمو( تطور النمو من الاخصاب حتى المراهقة) ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق ،الكويت ،ط1.
- 4 بن بوزيد هجيرة،مواقع التواصل الاجتماعية العلمية وجورها في تثمين البحث العلمي ، المجلة الجزائرية لدراسات السياسية،المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية ،الجزائر،المجلد الرابع،العدد الاول،16-05-2022.
- 5.حسن انور حسن الخطيب : الحماية القانونية للاطفال اثناء النزاعات المسلحة ، مذكرة مكتملة للحصول على رسالة الماجستيرفي القانون العام ، جامعة القدس ،سنة2011.
- 6.د.سلطان بن محمد الهاشمي واخرون ،اثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الاسلامية،مجلة كلية التربية،جامعة الازهر،العدد: (169 الجزء الثالث) ،يوليو 2016.
7. شتاحة ام الخير , مقال بعنوان تحليل المحتوى او كتقنية،مجلة العلوم القانونية والاجتماعية, جامعة زيان عاشور بالجلفة العدد الثاني ,عشر ديسمبر 2018.
- 8.صفاء محمد خميسة ،استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة في الجامعات الاردنية ،المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،المجلد50،العدد68،سنة 2021.
- 9.طه العاطي نجم ،مناهج البحث الاعلامي , دار النشر كلمة،الطبعة الاولى،الاسكندرية،2015.
- 10.عمار بوحوش , دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل , المؤسسة الوطنية للكتاب شارع زبيوت يوسف ،الطبعة الثانية،الجزائر

11. عامر ابراهيم قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوري العلمية ، الطبعة الاولى، عمان \_ شارع الملك حسين مجمع الفحيص التجاري، 1999م./.
12. فاطمة العربي، الحماية القانونية للحق في الخصوصية للاطفال من جريمة التشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي في القانون الجزائري ، كلية الحقوق والعلوم السياسية مخبر اثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع الجزائري ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع، 2020/12/20.
13. ليلي احمد جرار : الفيسبوك والشباب العربي، دار حنين للنشر والتوزيع، المملكة الاردنية الهاشمية، الطبعة الاولى، 2021م-1433هـ
14. موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات عملية ، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، 2004 ; 2006.
15. محميد حميد، حقوق الطفل وحمايتها في التشريع الجزائري ، مجلة التراث، مخبر جمع الدراسات وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها ، جامعة زيان عاشور بالخلفة ، الجزائر، العدد 10، تاريخ النشر 31-12-2013.
16. محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال-مقاربة في الاشكاليات والصعوبات -، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد 01/14، 2015/12/13.
17. مباركة منماني ، سمية بورقعة، مواقع التواصل الاجتماعي وصناعة الرأي العام في قضايا المجتمع-دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيس بوك، مجلة المعيار ، المجلد 25 ، العدد 15، 2021-06-56.
18. محمد عبيدات : منهجية البحث العلمي الفواعل المراحل التطبيقات ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان الاردن، ط1999، 2.
19. محمد زكريا خراب ، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق tik tok روية نقدية، مجلة البحوث الاعلام والرأي العام ، جامعة عمارثليجي بالاغواط ، الجزائر ، المجلد 02، العدد الثاني، 31-12-2019.
20. محمد فتحي يونس، محمد عبد الغفار، سمات المحتوى الاعلامي لتطبيق تيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية والاجنبية ، العدد الرابع والخمسون الجزء الثالث ، جويلية 2020
21. د/ نسيم بورني د/ وليد بخوش ، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الاسرة ، مجلة علوم الانسان والمجتمع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر، المجلد 09، العدد 26، 03-2020-05.

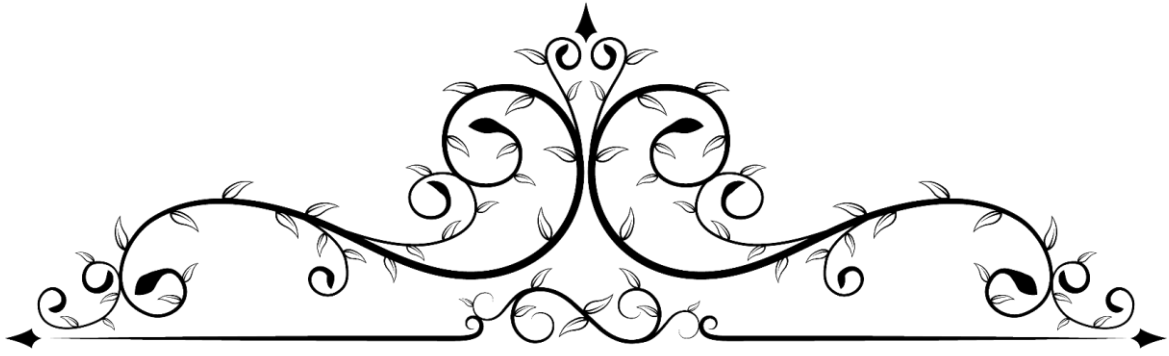
## رسائل التخرج :

1- بلواضح توفيق ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين الاداء الوظيفي للعلاقات العامة في المؤسسة  
دراسة ميدانية لدائرة الخبانة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة محمد  
بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 06-2021.

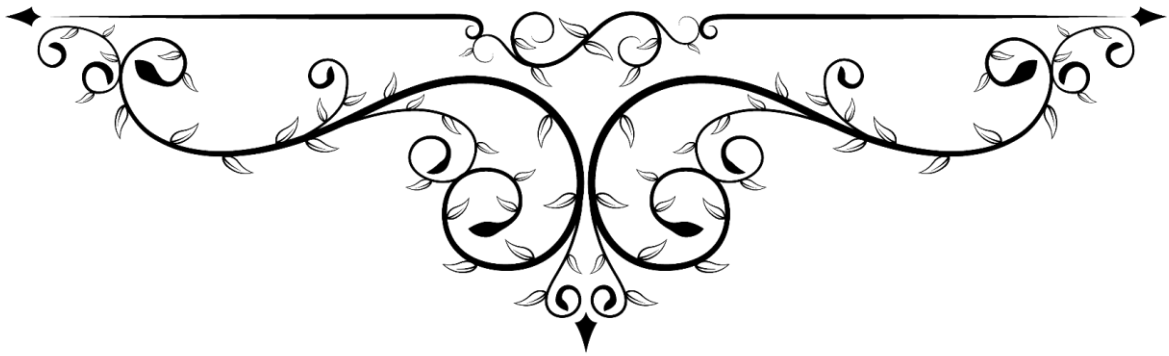
2- دمدموم همو: دراسة خصائص بعض القياسات الجسمية ونتائج الاختبارات البدنية عند مختلف مراحل  
النموالبدني للطفل 6-11 سنة دراسة ميدانية على بعض مدارس الابتدائية لبلدية الشمره ولاية باتنة، مذكرة  
مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في النشاط البدني والرياضي التربوي ،جامعة محمد خيصر بسكرة ،2020-  
2019.

## المواقع الاليكترونية:

- 1- سلمى بدر ،"التيك توك "4 مميزات ومخاطر عديدة، متاح على الرابط  
<https://www.dostor.org/2910478> يوم الاحد 17 نوفمبر 2019 الساعة  
1:51م.
- 2- طلعة رباب ، ما هو التيك توك التطبيق المفضل لدى المراهقين :  
<https://www.e3lam.com/368752> , تاريخ النشر : 19 نوفمبر 2018 م / .
- 3- محمد السيد , تيك توك TikTok : كل ما تريد عن تطبيق مشاركة الفيديو اكثر شعبية الان  
: [https://tech-echo.com/2018/11/tiktok-video-sharing-app-](https://tech-echo.com/2018/11/tiktok-video-sharing-app-download-android-iphone)  
[download-android-iphone](https://tech-echo.com/2018/11/tiktok-video-sharing-app-download-android-iphone) / تاريخ النشر : 28 مارس 2021 /.



# الملاحق





العلوم الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

**Faculty of Humanities and Social Sciences**  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

### وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

حضور الأطفال في هواتفك توك بالجزائر دراسة  
تحليلية على عينه من فيديو التحليل

اعداد الطلبة:

1- لشرى بوطامة رقم التسجيل: 171735083617  
2- رقم التسجيل:

القسم: علوم الإعلام والاتصال الشعبية: 05  
إشراف: رقاد حنان الرتبة: أستاذة دة مهاجر أ  
التخصص: اسمك بحري

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح  
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

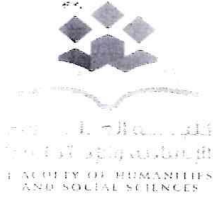
رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذة (ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز





الكلية الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2021/

### تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): يوطحة بشرى

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206914442

المصادرة بتاريخ: 30 08 2021 عن دائرة: مسيلة عيسى

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: لغوي تحت رقم التسجيل: 171735083617

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: مخبر الأفعال في حوقق التاري توك بالجزائر

دواستك تحليلية على عتبة حتى فيديوطا التعليمي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه



المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

## الملحق رقم (01): قائمة بأسماء المحكمين

تم إجراء اختبار الصدق لأداة ( استمارة تحليل المحتوى) من خلال تحكيمها من قبل مختصين المبينة اسمائهم في

الجدول التالي

الرقم	اسم الاستاذ المحكم	جامعة التدريس
01	بوقرة رضوان	كلية علوم الاعلام والاتصال جامعة المسيلة
02	المهدي زواوي	كلية علوم الاعلام والاتصال جامعة المسيلة
03	رفاد حنان	كلية علوم الاعلام والاتصال جامعة المسيلة

## الملحق رقم (02)

### فئة المضمون المعبر عنه 01

المضمون	التكرار	النسبة المئوية
اغاني ورقص		
مشهد درامي		
مشهد فكاهي		
محتوى هادف		
المجموع		%100

### 02 فئة جنس الطفل الظاهر

جنس الطفل	التكرار	النسبة المئوية
ذكر		
انثى		
المجموع		% 100

رقم 03 الفئة العمرية المستخدمة

النسبة المئوية	التكرار	فئات العمر
		رضيع
		من 1 سنة الى 4 سنوات
		من 5 سنوات الى 6 سنوات
		من 7 سنوات الى 10 سنوات
		من 11 سنة الى 14 سنة
%100		المجموع

رقم 04 سمات الطفل الظاهر في الفيديو ( ذكر )

النسبة المئوية	التكرار	سمات الطفل
		سمات الوسامة
		الحركة والمرح
		شخصية عادية
		مظهر عصري
%100		المجموع

رقم 05 سمات الطفل الظاهر في الفيديو ( انثى )

النسبة المئوية	التكرار	سمات الطفل
		سمات جمالية
		الحركة والمرح
		رقص وتمايل
		المظهر الغربي
%100		المجموع

رقم 06 فئة نوع الملابس

النسبة المئوية	التكرار	ملابس الطفل
		عادية
		عصرية
		تقليدية
%100		المجموع

رقم 07 فئة تسريحة الشعر

النسبة المئوية	التكرار	تسريحة الشعر
		عادية
		عصرية
%100		المجموع

رقم 08 فئة دور الطفل

النسبة المئوية	التكرار	دور الطفل
		اساسي
		مشارك
%100		المجموع

رقم 09 فئة الشخصيات الظاهرة مع الطفل

النسبة المئوية	التكرار	الشخصيات
		بمفرده
		مع غيره من الاطفال
		مع والديه او احد افراد اسرته
		شخصيات اخرى
% 100		المجموع

رقم (10) يمثل سلوك الطفل الظاهر

النسبة المئوية	التكرار	سلوك الطفل
		المبالغة في تعبير عن مشاعره
		اظهار جماله
		سلوكيات خاصة بالكبار
		اظهار الحب للوالدين او احد افراد الاسرة
		الظهور في مشهد رقص او تمايل
%100		المجموع

رقم (11) يمثل المادة المصاحبة للفيديو

النسبة المئوية	التكرار	المادة المصاحبة للفيديو
		موسيقى
		اناشيد
		اغاني غربية
		اغاني عربية
%100		المجموع